

تقرير أثر جائزة الملك خالد للاستدامة

عشرة أعوام بناء وتنمية
2018 - 2009



الإحتفالية العاشرة



جائزة الملك خالد
King Khalid Award



رسالة من رئيس مجلس أمناء مؤسسة الملك خالد



صاحب السمو الملكي الأمير
فيصل بن خالد بن عبد العزيز
رئيس مجلس أمناء
مؤسسة الملك خالد الخيرية

السادة الأعزاء،

في إطار سعيها لبلوغ رسالتها وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، قادت مؤسسة الملك خالد العديد من المبادرات ووفرت لها سبل الدعم، بداية من برامج بناء القدرات وتقديم المنح للمؤسسات بشتى أنواعها وحتى أبحاث العلوم الاجتماعية ومسؤولية الشركات والتنمية المستدامة والمناصرة، بما يتوافق مع الأطر والممارسات الريادية المتبعة على مستوى العالم.

تفخر مؤسسة الملك خالد بدورها الريادي في تقديم برامج مسؤولية الشركات والاستدامة على مستوى المملكة ودعمها عن طريق منح جائزة التنافسية المسؤولة. فعلى مدى عقد من الزمان، كانت مؤسسة الملك خالد تقود مئات الشركات من القطاع الخاص وتعمل معها جنباً إلى جنب بغية تطوير قدراتها ورفع مستوى أدائها فيما يتعلق بإعداد العمليات والبرامج ووضع السياسات الاستراتيجية المؤثرة ذات العلاقة بمسؤولية الشركات والاستدامة.

يعرض هذا التقرير تقييماً لأثر تطبيق ممارسات الاستدامة من خلال جائزة الملك خالد للتنافسية المسؤولة على مدار عشر سنوات من 2008 وحتى 2018. ويهدف التقييم إلى تقديم فهم شامل لتأثير الجائزة على المؤسسات المشاركة والتنمية المستدامة على مستوى المملكة العربية السعودية.

نسعى، من خلال هذا التقرير، إلى التأكيد على أهمية انخراط القطاع الخاص في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للمملكة. ويتيح لنا هذا التقرير إمكانية تحديد معايير الاستدامة الوطنية ذات العلاقة ووضع السياسات التي من شأنها أن تجمع بين مختلف الأطراف المعنية، لدعم الحلول المبتكرة بهدف تحسين الظروف الحياتية للمواطنين ورفاهيتهم.

محتويات التقرير

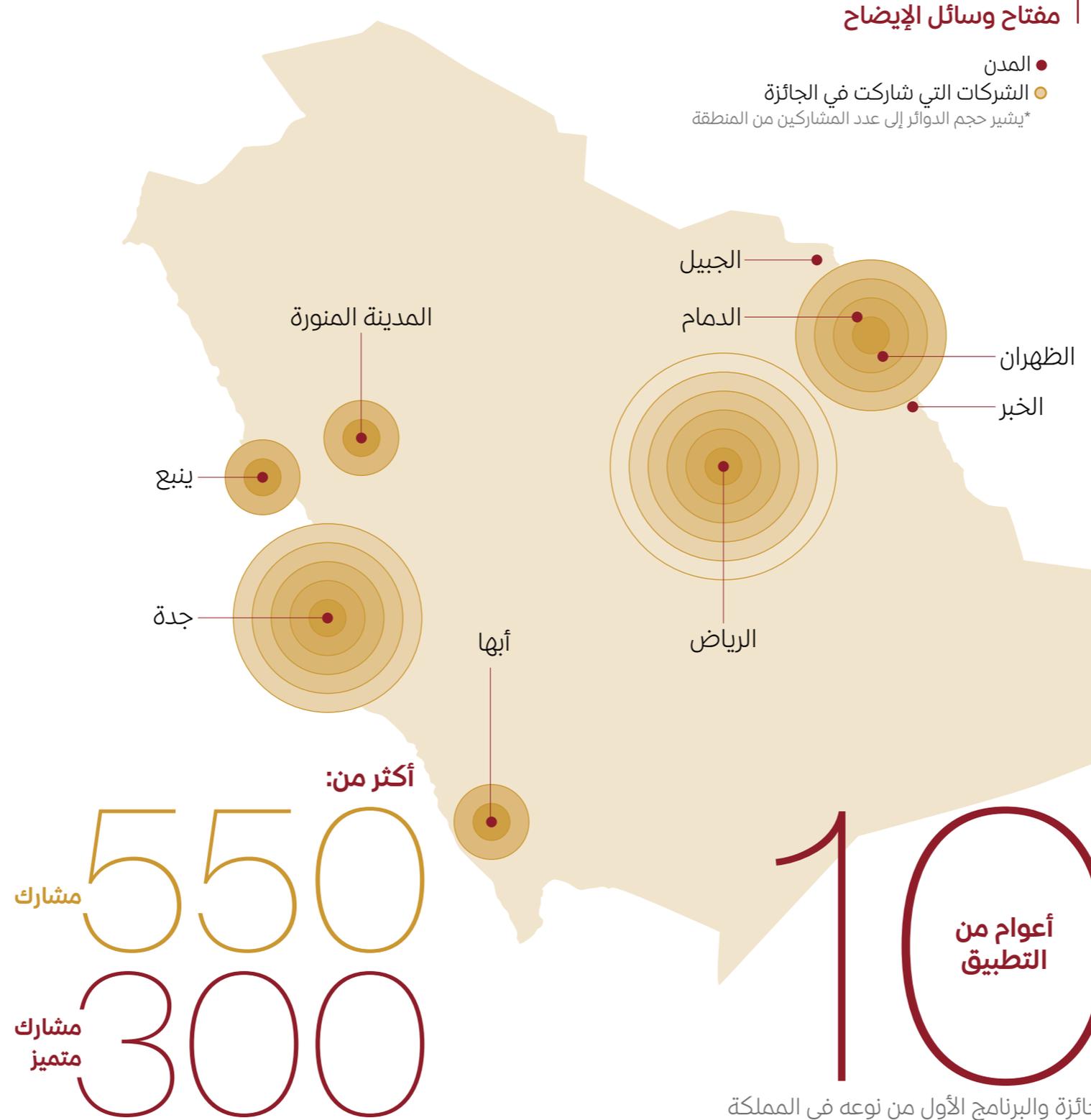
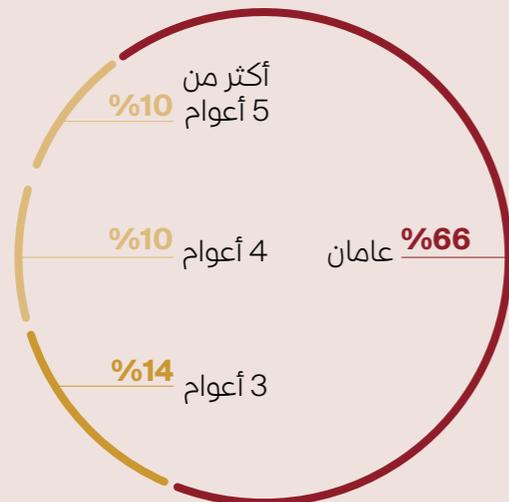
لمحة عن تأثير الجائزة	2
نطاق التقرير	6
مقدمة	7
نبذة تعريفية عن مؤسسة الملك خالد	7
جائزة التنافسية المسؤولة	8
المشاركة في الجائزة	11
الملف التعريفي للمتقدمين	11
المشاركون لأكثر من مرة	13
أهمية الجائزة	14
أهمية الجائزة لرؤية مؤسسة الملك خالد ورسالتها	14
أهمية الجائزة للمجتمع السعودي	15
تطور الجائزة عبر السنين	16
أهمية الجائزة للمشاركين	18
بناء القدرات	19
تعمل التنافسية المسؤولة على بناء قدرات الاستدامة المؤسسية والتعلم	19
تُمكن جائزة التنافسية المسؤولة مفهوم التعلم من الأقران	20
خلق القيمة	21
تعزيز الفهم الاستراتيجي للاستدامة	21
تحسينات الأداء المتسم بالاستدامة	22
قصص النجاح	23
المجال الرئيسي 1: بناء قوى عاملة ذات قدرة تنافسية على الصعيد الوطني	24
المجال الرئيسي 2: ابتكار حلول للتنمية المستدامة	27
المجال الرئيسي 3: الإدارة المسؤولة لسلسلة الإمداد	30
المجال الرئيسي 4: الالتزام بالحوكمة الرشيدة	33
المجال الرئيسي 5: الإدارة البيئية	36
الخاتمة	39
الملحق	40



القطاعات المُمثلة للمزيد صفحة 11

الزراعة والصناعات الغذائية
الخدمات المصرفية والمالية
البناء والتشييد
الإسمنت
التعليم
الطاقة والمرافق
الرعاية الصحية
الفنادق والسياحة
الاستثمارات الصناعية
التأمين
الصناعات التحويلية
الإعلام والنشر
البتروكيماويات
الصناعات الدوائية
الخدمات المهنية
التطوير العقاري
قطاع التجزئة
الاتصالات وتقنية المعلومات
النقل

معدل معاودة المشاركين للترشح



لمحة عن تأثير الجائزة

الفائزون السابقون للمزيد صفحة 10

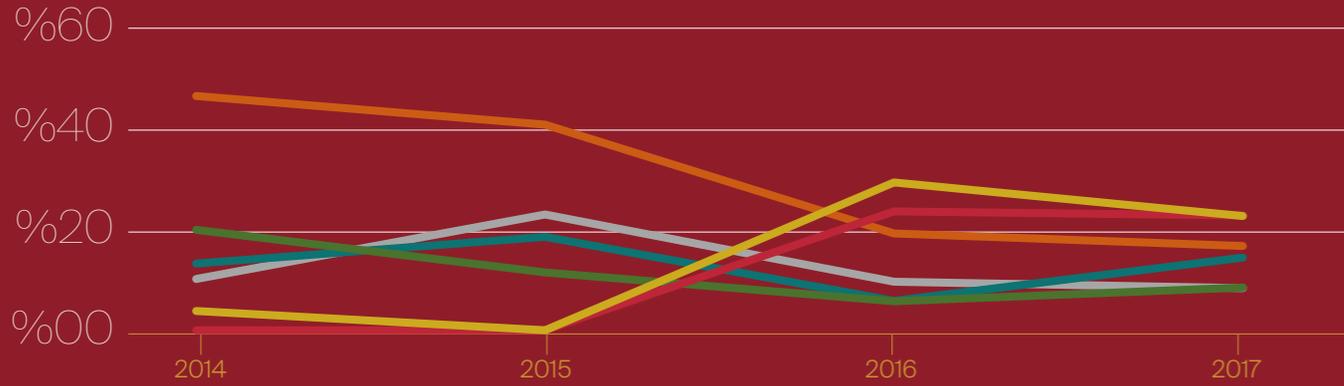


قصص النجاح البارزة للمزيد صفحة 23 - 38





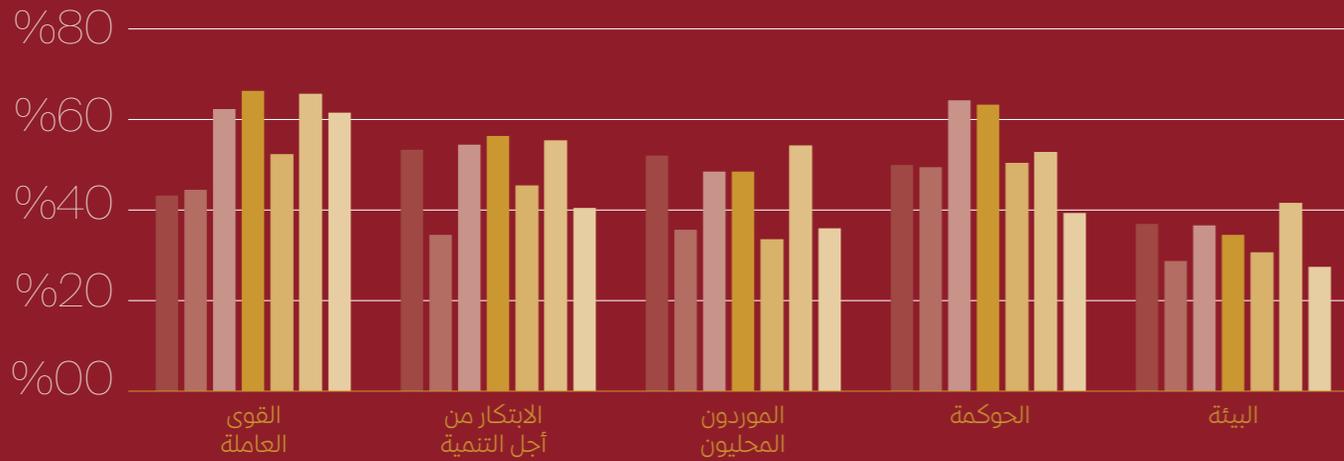
خلق القيمة للمزيد صفحة 21



تعبي الشركات قيمة الاستثمار في الاستدامة بعد ترسيخها لهويتها لدى الجمهور وإدارة المخاطر، لذا فإنها تستشهد - في الوقت الحالي - بالابتكار وفرص خفض التكاليف والتأثير بوصفها دوافع زيادة الاستثمار.

● الحاجة إلى إدارة المخاطر ● فرصة تحسين السمعة
● القدرة على خفض التكاليف ● تحسين المنتجات والخدمات
● فرص الابتكار ● غير ذلك

خلق القيمة للمؤسسات للمزيد صفحة 22



تستعين جائزة التنافسية المسؤولة بخمسة مجالات رئيسية لتقييم أداء المؤسسات. وقد أثبتت المؤسسات بمرور السنين التزامها بمواصلة تحسين سياساتها وممارساتها ذات العلاقة بالمجالات الخمسة الرئيسية.

● 2010 ● 2013 ● 2014 ● 2015 ● 2016 ● 2017 ● 2018



لمحة عن تأثيرات الجائزة

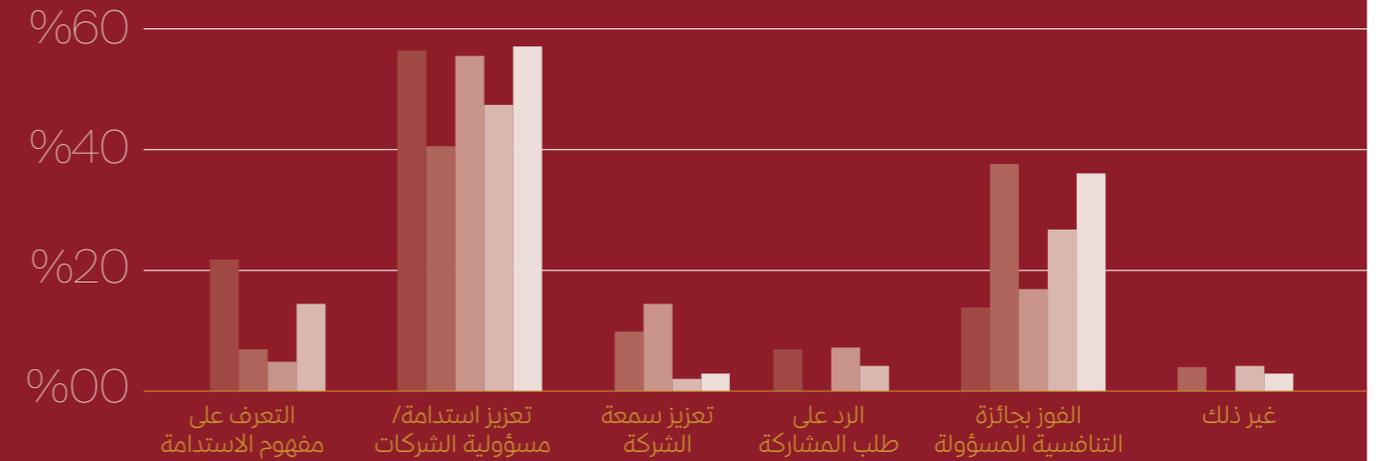
الأهمية للمؤسسات السعودية للمزيد صفحة 18



تشير الردود على استبيانات جائزة التنافسية المسؤولة إلى أن غالبية المؤسسات يعتبرون محتوى جائزة التنافسية المسؤولة وعملياتها مهمة لمؤسساتهم واستراتيجيات الاستدامة بها، ما يُمكن تلك المؤسسات من تعزيز أدائها التنافسي ويخلق تأثيراً إيجابياً في المملكة.

● مهم ● مهم للغاية

بناء القدرات المؤسسية للمزيد صفحة 19



ينظر المشاركون إلى جائزة التنافسية المسؤولة باعتبارها أحد العوامل الرئيسية التي تُمكنهم من تحسين قدراتهم على الاستدامة وتعزيز أدائهم وأنظمتهم وممارساتهم المؤسسية.

● 2013 ● 2014 ● 2015 ● 2016 ● 2017

نطاق التقرير

يعرض هذا التقرير تقييماً لأثر تطبيق ممارسات الاستدامة من خلال جائزة الملك خالد للتنافسية المسؤولة على مدار عشر سنوات من 2008 وحتى 2018.

يهدف هذا التقييم إلى تقديم فهم شامل لتأثير معايير وممارسات الاستدامة المندرجة على المؤسسات المشاركة والتنمية المستدامة في المملكة عموماً، فضلاً عن تقديمه فهماً شاملاً للعناصر الرئيسية الثلاثة التالية:



الأهمية

ما مدى الاتساق بين جائزة التنافسية المسؤولة ورؤية مؤسسة الملك خالد ورسالتها؟
ما مدى ملاءمة محتوى الجائزة وإجراءاتها والتقدم لها مع المجتمع السعودي وتوجهات الاستدامة العالمية والشركات المشاركة؟



بناء القدرات

ما الذي تعلمته الشركات عبر اجراءات ومعايير الاستدامة في التنافسية المسؤولة؟ كيف تستفيد الشركات من هذه التجربة لتعزيز تحسين الأداء؟

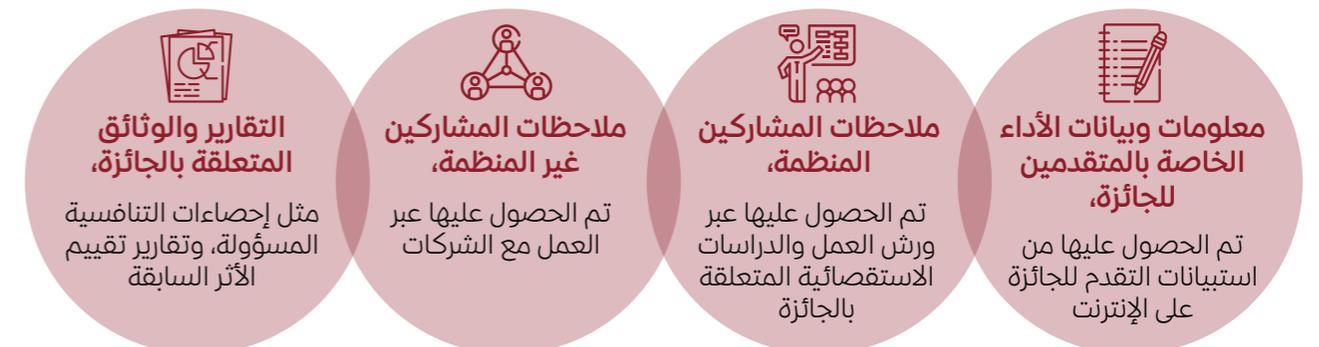


خلق القيمة

ما هي بعض التحسينات الملموسة التي حققها المشاركون فيما يتعلق بالإجراءات والأداء؟
ما هي قصص النجاح التي كان لها تأثيرات اجتماعية واقتصادية إيجابية ناتجة عن مبادرات جائزة التنافسية المسؤولة؟

منهجية التقييم

يستخدم هذا التقييم أربعة مصادر للبيانات لتحليل الأهمية وبناء القدرات وخلق القيمة فيما يتعلق بجائزة التنافسية المسؤولة بالمملكة:



أثر جائزة الملك خالد للاستدامة 2018 - 2009

مقدمة

نبذة تعريفية عن مؤسسة الملك خالد

تسعى مؤسسة الملك خالد إلى أن تكون رائدة في مجال الاستدامة والتنمية في المملكة العربية السعودية



تتطلع مؤسسة الملك خالد إلى إيجاد مجتمع سعودي متكافئ الفرص، وتسعى سعياً دؤوباً نحو تحقيق حالة من الرخاء داخل المملكة عن طريق حشد طاقات الأطراف المعنية وتمكينها عبر الاستثمارات الاجتماعية وبناء القدرات والمناصرة. وتركز المؤسسة على تكافؤ الفرص الاقتصادية وتحقيق الاستقلالية المالية من خلال تصميم برامج تهدف إلى التوظيف وخلق فرص العمل وزيادة الأعمال الاجتماعية وتقديم توصيات السياسات وتحسين القدرات المؤسسية وممارسات الاستدامة ومهارات التوظيف.

في سبيل سعيها لتحقيق أهدافها الطموحة المتمحورة حول خلق القيمة للمملكة العربية السعودية، قادت مؤسسة الملك خالد العديد من المبادرات ووفرت لها سبل الدعم، بداية من برامج بناء القدرات وتقديم المنح للمؤسسات غير الربحية وحتى أبحاث العلوم الاجتماعية، ومسؤولية الشركات، وتمكين الاستدامة، والمناصرة. وقد أثرت هذه المبادرات تأثيراً ملموساً في مئات المؤسسات وآلاف الأفراد على مستوى المملكة. وتؤمن المؤسسة إيماناً راسخاً بقوة التأثير الجماعي، ولذا تقيم شراكات مع مؤسسات عالمية لإعداد برامج عالية الجودة وتنفيذها.

تتبوأ جائزة الملك خالد بفروعها الثلاثة: جائزة التميز للمنظمات غير الربحية وجائزة شركاء التنمية وجائزة التنافسية المسؤولة - من بين العديد من المبادرات الأخرى التي تطلقها المؤسسة - مكانة مرموقة تبعث على الفخر. وتدرك المؤسسة أن جوائز الملك خالد تمثل أداة من أدوات التغيير الاجتماعي، التي صُممت خصيصاً لتقدير وتشجيع دعم الإنجازات الاستثنائية في مجالات المسؤولية الاجتماعية للشركات والتميز الإداري للمنظمات غير الربحية والابتكار الاجتماعي.

قيمتنا

المسؤولية
الشغف
الاحترافية
التعاون
الابتكار
التكليف



مزايا جائزة التنافسية المسؤولة للمملكة العربية السعودية وللمشاركين:

نشر الممارسات الرائدة العالمية	تعزيز الابتكار	جذب مزيد من اهتمام المستثمرين	الحد من مخاطر ضعف الأداء	تعزيز التنافس السليم	نيل الإشادة الدولية والمحلية	المملكة العربية السعودية
الاتساق مع رؤية المملكة 2030		تحسين الهوية التجارية		تحسين أداء الأعمال		المملكة العربية السعودية والمشاركون
تعزيز الثقة لدى الأطراف المعنية	جذب أفضل المواهب	زيادة مشاركة العاملين	إدارة المخاطر التنظيمية والحد منها	تقييم الأداء الاستراتيجي	الشفافية وبناء القدرات	المشاركون



جائزة التنافسية المسؤولة

في المملكة العربية السعودية، تلعب التنافسية المسؤولة دوراً محورياً في تعزيز قدرة المملكة على المنافسة على الصعيد العالمي. وتنفرد جائزة التنافسية المسؤولة من بين جوائز مؤسسة الملك خالد الخيرية بسعيها إلى زيادة قدرة القطاع الخاص على تحسين الأداء الاجتماعي والبيئي وأداء الحوكمة من أجل اكتساب ميزة تنافسية.

تركز الجائزة على إحداث التناغم بين ممارسات الاستدامة وضرورات العمل، مثل تعزيز النمو الإيجابي وتعزيز السمعة والتفاعل الاستراتيجي مع الأطراف المعنية الرئيسية. وتحصل الشركات المشاركة الأفضل أداءً على جائزة الملك خالد للتنافسية المسؤولة رفيعة المستوى، كما يكرمها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في الاحتفال السنوي لتوزيع الجوائز.

أهداف الجائزة:

تشجيع ممارسات الاستدامة المبتكرة والاستثنائية وتعزيزها	وضع إطار عمل للتنمية المؤسسية وتنفيذه
بناء شبكات اتصال محلية من الممارسين البارزين وتمكينها	بناء القدرات وتطوير المهارات ونشر أفضل الممارسات القائمة على المعرفة
نشر ثقافة الأداء النوعي والمسؤولية الاجتماعية	

جائزة التنافسية المسؤولة هي جائزة وبرنامج لبناء القدرات كما أنها فريدة من نوعها وتُعد الأعلى منزلة في المملكة على الإطلاق وتركز على الموضوعات ذات الصلة بالاستدامة. علاوةً على ذلك، فهي الجائزة الأولى من نوعها التي تُصممها وتنفذها مؤسسة لصالح قطاع الشركات.



جائزة التنافسية المسؤولة

نجحت الجائزة في جذب العديد من رؤساء الشركات المرموقة بالمملكة العربية السعودية، إذ يضم سجل الفائزين السابقين شركة الحفر العربية والبنك السعودي للاستثمار وشركة بن زقر يونيليفر المحدودة وشركة هواوي وشركة سيسكو السعودية والشركة الوطنية للصناعات البتروكيماوية (ناتبت) وشركة التعدين العربية السعودية (معادن) والبنك الأهلي التجاري وغيرها الكثير.

يعكس سجل الفائزين بالجائزة التنوع من حيث القطاع الذي ينتمي إليه المتقدمون والحجم والنضج، حيث يشمل مزيج من الشركات المحلية والشركات الفرعية السعودية التابعة لشركات عالمية.

2013	2012	2011	2010	2009
فقيه.	مرافق MARAFIQ	صدف alshaf	NCB الأهلي	NCB الأهلي
NATPET	NATPET	NCB الأهلي	NATPET	Zamilindustra
المياه الوطنية NWC	فقيه.	فقيه.	مرافق MARAFIQ	الفيضان alfanar
2018	2017	2016	2015	2014
HUAWEI	شركة الحفر العربية Drilling Co.	البنك السعودي للاستثمار The Saudi Investment Bank	Unilever	NATPET
NATPET	معادن MA'ADEN شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Company	CISCO حديد hadeed	البنك السعودي للاستثمار The Saudi Investment Bank	Unilever
Special Direction Business Consultancy House	MEPICO Middle East Paper Co.	Special Direction Business Consultancy House	Special Direction Business Consultancy House	البنك السعودي للاستثمار The Saudi Investment Bank
Special Direction Business Consultancy House	Special Direction Business Consultancy House	Special Direction Business Consultancy House	سامكو MEPICO Middle East Paper Co.	البنك السعودي للاستثمار The Saudi Investment Bank



أثر جائزة الملك خالد للاستدامة

2018 - 2009

المشاركة في الجائزة

على مدار الأعوام العشرة الماضية، تلقت الجائزة ما يزيد عن 550 طلباً للترشح من قبل أكثر من 300 مشارك متميز. وفي ذلك دلالة على عظم الاهتمام الذي توليه الشركات لفرصة المنافسة في مجال التنافسية المسؤولة وتعزيز ممارسات الاستدامة بغرض تحسين أدائها.

الملف التعريفي للمتقدمين

شملت الجائزة مجموعة كبيرة من الصناعات، منها قطاعات رئيسية بمجتمع الأعمال في المملكة (الشكل 1). وقد حظيت قطاعات المنتجات والخدمات الاستهلاكية بأعلى نسبة مشاركة، حيث شكلت 60% من إجمالي المشاركين. وعلى مستوى القطاعات الفرعية، أظهر قطاع الاستثمار الصناعي (13%) وقطاع تقنية المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية (11%) وقطاع الصناعات التحويلية (9%) على التوالي أكبر تمثيل من قبل المشاركين، أما قطاعات التأمين (1%) والإسمنت (1%) والنفط والغاز (0.33%) والتعدين والاستخراج (0.33%) فقد أتت في مؤخرة الترتيب من حيث مستوى المشاركة.

شكل 1

المشاركون حسب القطاع

شاركت مؤسسات من كافة القطاعات في المملكة تقريباً في جائزة التنافسية المسؤولة، مما يدل على أهمية الجائزة وتوفر فرص لخلق القيمة عبر القطاعات المختلفة. يتم الرجوع إلى أهمية القطاع أثناء تقييم طلبات الترشح للجائزة لضمان مراعاة التحديات والفرص الفريدة لكل قطاع على حدة.



*لمزيد من المعلومات عن القطاعات المشاركة في جائزة التنافسية المسؤولة ومعايير التقييم، يُرجى الرجوع إلى قسم «الملحق»، بالصفحة 42.

القطاعات المشاركة

13%	الاستثمار الصناعي
11%	تقنية المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية
9%	الصناعات التحويلية
7%	التعليم
7%	القطاعات الأخرى
6%	البناء والتشييد
6%	الخدمات المهنية
5%	الخدمات المصرفية والمالية
5%	الزراعة والصناعات الغذائية
5%	التطوير العقاري
5%	الصناعات البتروكيماوية
5%	الرعاية الصحية
4%	قطاع التجزئة
3%	الطاقة والمرافق
3%	الإعلام والنشر
2%	الصناعات الدوائية
2%	الفنادق والسياحة
1%	النقل
1%	المؤسسات الاجتماعية
1%	التأمين
1%	الإسمنت
0.33%	النفط والغاز
0.33%	التعدين والاستخراج

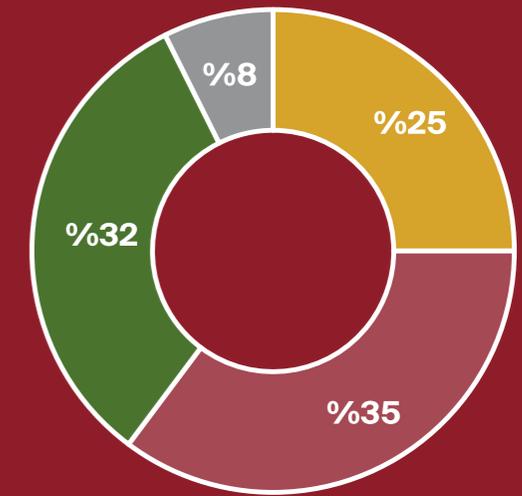


المشاركة في الجائزة

يشير توزيع المشاركين على مر السنين إلى أن جائزة التنافسية المسؤولة هي الجائزة الأكثر جاذبية للمؤسسات الصغيرة بما يكفي لتقدير قيمة التنافسية المسؤولة في تحقيق النمو، ولكنها في الوقت ذاته كبيرة بما يكفي لتكون لديها القدرة على تحديد أولويات تلك الاهتمامات. تُمثل الشركات المتوسطة (50-500 موظف) والشركات الكبيرة (501-5000 موظف) 67% من إجمالي المشاركين، مقارنة بمعدلات مشاركة أقل من جانب الشركات الصغيرة (أقل من 50 موظفًا) والشركات الكبيرة جداً (أكثر من 5000 شركة). وتشير بيانات التنافسية المسؤولة أيضاً إلى أن مشاركة الشركات الصغيرة الحجم تتزايد باستمرار، مع زيادة نسبتها 19% على مدار العامين الماضيين*.

شكل 2

المشاركون حسب الحجم



عدد الموظفين

50-0
500-51
5000-501
أكثر من 5000

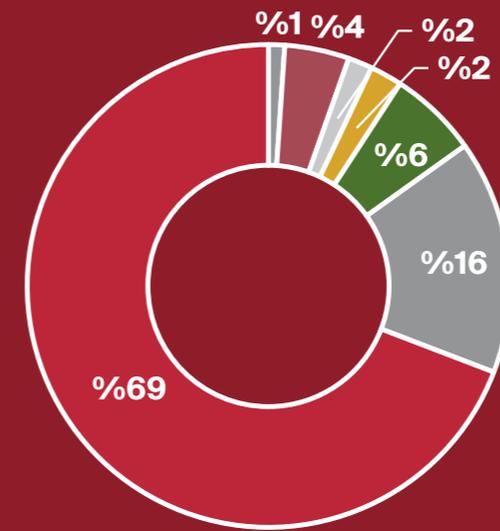
على الرغم من أن غالبية المشاركين في جائزة التنافسية المسؤولة شركات خاصة، يمثلون 69 في المائة من المتقدمين للحصول على الجائزة، كان تمثيل الشركات العامة المسجلة والمؤسسات شبه الحكومية والمؤسسات غير الحكومية واضحاً أيضاً.

تمثل الشركات العامة المسجلة ثاني القطاعات الأبرز في جائزة التنافسية المسؤولة حيث تستحوذ على نسبة 16 في المائة من المشاركة، يليها المؤسسات شبه الحكومية بنسبة 6 في المائة.

في حين تأتي الشركات المملوكة للحكومة (2%) والمنظمات غير الحكومية (2%) والشركات المساهمة (1%) في مؤخرة الترتيب من حيث المشاركة في الجائزة.

شكل 3

الهيكل القانوني للمشاركين



شركات مساهمة
غير ذلك
منظمات غير حكومية
شركات حكومية
شركات خاصة
شركات شبه حكومية

* وفقاً لتقرير تقييم الأثر 2009 - 2016 لجائزة التنافسية المسؤولة، بلغت نسبة مشاركة المؤسسات الصغيرة 6% من إجمالي المشاركين.



أثر جائزة الملك خالد للاستدامة

2018 - 2009

العودة للمشاركة

يعود أكثر من نصف الشركات المشاركة (53%) للترشح للجائزة مرة أخرى حرصاً منها على مواصلة المشاركة في التنافسية المسؤولة وسعيًا إلى تحسين أدائها (الشكل 4). وقد شاركت الغالبية العظمى من المتقدمين الذين يعاودون الترشح للجائزة (66 في المائة) بواقع مرتين على الأقل على مدار الأعوام العشرة الماضية، بينما تقدم لنيل الجائزة أكثر من أربع مرات ما نسبته 20 في المائة من الشركات التي تعاود الترشح.

يشير هذا إلى أن الشركات تسعى وراء فرص التحسين المستمر من خلال إجراءات الجائزة.

شكل 4

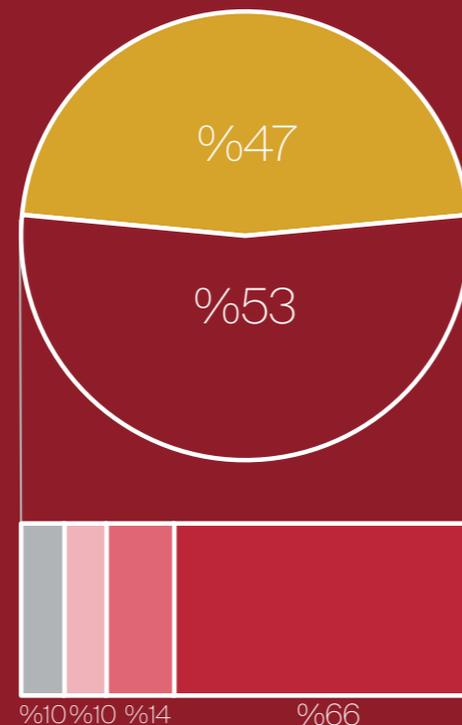
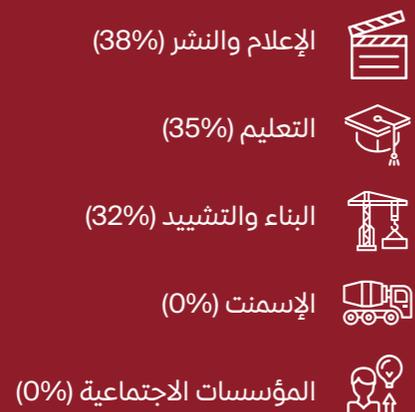
المشاركون لأكثر من مرة في الفترة ما بين 2009 - 2018

المشاركون لأكثر من مرة حسب القطاع

القطاعات ذات أعلى معدل لمعاودة الترشح



القطاعات ذات أقل معدل لمعاودة الترشح



مشاركون لمرة واحدة
مشاركون يعاودون المشاركة - عامين
مشاركون يعاودون المشاركة - 3 أعوام
مشاركون يعاودون المشاركة - 4 أعوام
مشاركون يعاودون المشاركة - أكثر من 5 أعوام



أهمية الجائزة

«أحد الأهداف الأساسية للمؤسسة هو حشد مجتمع الأعمال السعودي من خلال تطوير قدراته وإمكاناته التنافسية. وتُعد جائزة التنافسية المسؤولة أداة رئيسية في هذا الصدد تهدف إلى توفير منصة قوية لدعم التحول المستدام وإيجاد تأثير دائم في المملكة.»

صاحبة السمو الأميرة البندري بنت عبدالرحمن الفيصل
الرئيسة التنفيذية لمؤسسة الملك خالد

كيف تتسق جائزة التنافسية المسؤولة مع رؤية مؤسسة الملك خالد الخيرية ورسالتها؟ ما مدى مطابقة محتوى الجائزة وإجراءاتها والتقدم لها لتوجهات الاستدامة الدولية ولاستراتيجيات وممارسات الشركات المشاركة؟

أهمية الجائزة لرؤية مؤسسة الملك خالد ورسالتها

تشكل التنافسية المسؤولة دافعاً بالغ الأهمية لتحسين الأداء الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للشركات في المملكة العربية السعودية. ونود أن نوضح أن جائزة التنافسية المسؤولة وأهدافها تتسق من الناحية الاستراتيجية مع رسالة مؤسسة الملك خالد المتمثلة في تحقيق الرفاهية والازدهار من خلال حشد الأطراف المعنية وتمكينها عن طريق الاستثمارات الاجتماعية وبناء القدرات والمناصرة وكسب التأييد.

تشجع مؤسسة الملك خالد، من خلال الجائزة، المؤسسات العاملة في المملكة العربية السعودية على تفعيل التنافسية المسؤولة وتحسين ممارساتها في مجال الاستدامة وأن تسعى إلى تحقيق الريادة في مجالاتها. وبفضل المشاركة في إجراءات الجائزة، تتعلم المؤسسات مفهوم الأداء التنافسي وتسعى إلى نشره وإثبات قدرتها على الالتزام به، الأمر الذي يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي والازدهار في المملكة.

تهدف مؤسسة الملك خالد إلى أن تكون نموذجاً يحتذى به وأن تكون رائدة في العمل التنموي وأن يكون لها تأثير إيجابي على الاقتصاد وحياة المواطنين، وقد قطعت المؤسسة شوطاً كبيراً بالفعل نحو تحقيق هذا الهدف عبر استحداث جائزة التنافسية المسؤولة.

المجالات الرئيسية لجائزة التنافسية المسؤولة	أهداف جائزة التنافسية المسؤولة	الأهداف الاستراتيجية لمؤسسة الملك خالد الخيرية
القوى العاملة تحسين برامج تطوير القوى العاملة الوطنية في السعودية وقدراتها	تحسين أداء الشركات فيما يتعلق بالاستدامة بغية تعزيز تأثيرها الإيجابي على مستوى البيئة والمجتمع والحوكمة	تعزيز ثقافة الاستدامة والعمل الخيري الاستراتيجي والمسؤولية الاجتماعية
التنمية المستدامة تعزيز الاستثمار المجتمعي الاستراتيجي والابتكار المزعزع في المملكة	إبراز الحاجة المتزايدة إلى ممارسات الأعمال المسؤولة داخل المملكة، وتعميق فهم المؤسسات للاستدامة.	تعزيز وتمكين بناء القدرات التنظيمية والتعلم، لا سيما في مجال القوى العاملة والتنمية الاجتماعية
الموردون المحليون تعزيز الممارسات الإدارية لسلسلة الإمداد المسؤولة وبناء القدرات المحلية والابتكار المزعزع في المملكة	دعم المؤسسات في بناء القدرات وتعزيز الاستراتيجيات والأنظمة الداخلية وتحسين أدائها	تحقيق الأثر المطلوب من خلال السياسات والمناصرة، والترويج لما يطرأ على السياسة من تغييرات تتعلق بالقضايا الاجتماعية سنوياً
الحوكمة تعزيز النظم المسؤولة للحوكمة وإدارة الجودة	الإدارة الفعالة مع صانعي السياسات في المملكة، والاتساق مع رؤية المملكة وأجندتها الوطنية	تفعيل مشاركة الشركاء المحليين وزيادة عدد الشراكات الفاعلة سنوياً
البيئة حماية البيئة وراعتها وزيادة فعالية الموارد	تمكين المؤسسات من دمج القضايا الاجتماعية والبيئية في القرارات الإدارية الرئيسية	تحديد المؤسسات التي تتبنى أفضل الممارسات وزيارتها، سواء داخل المملكة أو في المنطقة سنوياً



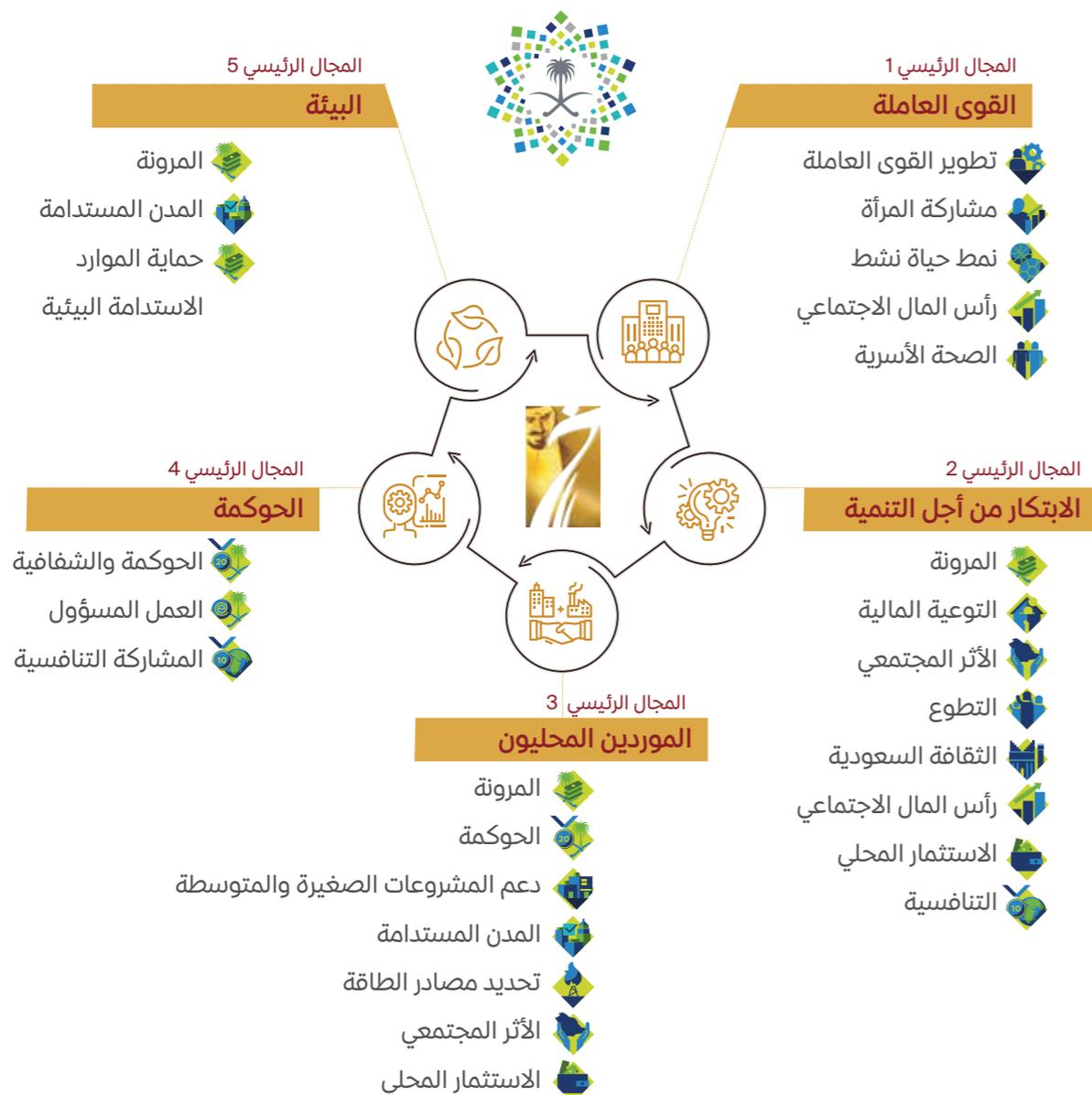
أثر جائزة الملك خالد للاستدامة

2018 - 2009

أهمية الجائزة للمجتمع السعودي

تُعد التنافسية المسؤولة مفتاح تعزيز القدرة التنافسية للمملكة على الصعيد العالمي، كما أنها ترتبط ارتباطاً كاملاً ببرنامج التحول الوطني 2020 ورؤية 2030. وتغطي جائزة التنافسية المسؤولة موضوعات منها تطوير القوى العاملة والمساواة والتنوع، واستراتيجيات الاستثمار المجتمعي المستدام والاستراتيجي؛ الجودة والابتكار والحوكمة الرشيدة؛ العمل مع الموردين والإدارة البيئية، وجميعها موضوعات مُعدة بعناية بحيث تتسق اتساقاً تاماً مع الأولويات والالتزامات الرئيسية لبرنامج رؤية 2030 المطروح من قبل الحكومة السعودية.

الاتساق مع رؤية 2030





أهمية الجائزة

تطور الجائزة عبر السنين

من أجل ضمان أن تستمر جائزة التنافسية المسؤولة في إحداث تأثير قوي ذي مصداقية ووثيق الصلة بالموضوع، يتم تنقيح وتطوير محتواها ومنهجيتها وإجراءاتها بشكل سنوي، بما يتماشى مع توجهات الاستدامة العالمية وممارساتها، ومع أطر الاستدامة العالمية والإقليمية الرائدة. ويشمل ذلك أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة والميثاق العالمي للأمم المتحدة ومؤشرات داو جونز للاستدامة ومبادرة تقارير الاستدامة العالمية، بالإضافة إلى رؤية المملكة 2030. يتم تطوير محتوى الجائزة وتحسين عملية تقديم الطلبات عبر الإنترنت بشكل سنوي، كما يتم تحديثها بأسئلة ومواضيع جديدة.



يتم تنقيح منهجية التقييم للجائزة سنوياً لتعكس أفضل الممارسات، حيث تم الارتقاء بها من تقييم مدى تقديم المعلومات ومدى الإفصاح عنها إلى تقييم أداء الشركة وممارساتها أيضاً. يتلقى المحللون المسؤولون عن جائزة التنافسية المسؤولة تدريباً على إجراء التقييم الفعال والموضوعي، وذلك وفق المعايير الرائدة المعمول بها على مستوى العالم.



لقد تم إدخال آليات جديدة وتعزيزها بشكل ملحوظ على مر السنين:



تقارير الأداء المخصصة تتم مشاركة تقارير الأداء المخصصة مع الجهات المرشحة بمجرد الإعلان عن الفائزين بالجائزة. ويتم إعداد تقارير الأداء لكل شركة وتقديم هذه التقارير لمحة عامة عن نقاط القوة الرئيسية لدى الشركة وفرص التحسين. وبعد ذلك، يتم تقديم استشارة مجانية مباشرة للجهات المرشحة بغية مناقشة تقارير الأداء الخاصة بها مع فريق المحللين، والتعرف على كيفية تحسين ممارساتها.



تُعقد ورشة العمل الخاصة بالممارسات الرائدة في نهاية كل عام وتمثل نهاية دورة الجائزة. وتتيح ورشة العمل للجهات المترشحة الفرصة لتعلم ممارسات الاستدامة الرائدة وأفضل الممارسات المتبعة على مستوى الصناعة ومجالات التحسين ومناقشتها. كما تتيح أيضاً فرص التعرف والالتقاء بالشركات الأخرى، مما يوفر فرصاً للتعاون.



تُعرض إمكانية مراجعة اكتمال طلب الترشيح لكافة المتقدمين للجائزة، وتهدف هذه المراجعة إلى تقديم عملية مراجعة متميزة للتحقق من استكمال الاستبيان وإجراء فحص نهائي للتأكد من ملء طلب التقدم للجائزة على النحو الصحيح. يستلم المتقدمون تقريراً يوضح المعلومات غير المكتملة ويطلب إجراء المزيد من التحسين.



أثر جائزة الملك خالد للاستدامة 2018 - 2009

تطور العمليات

مقدمة عن آليات تمكين أثر الجائزة

- تحليلات وتقارير أداء مخصصة تعكس الممارسات الرائدة المصممة لتقديم ملاحظات واضحة ووثيقة الصلة للشركات بشأن أدائها.
- ورشة عمل للممارسات الرائدة، تناقش الممارسات الرائدة في مجال الاستدامة الخاصة بدورة جائزة التنافسية المسؤولة المعنية، كما تتناول التمكين لشبكات الأقران.

تطور المنهجية

تتطلب منهجية التقييم المحسنة والمثقحة، التي تتماشى مع الممارسات الرائدة وأطر الاستدامة العالمية، ووثائق داعمة نوعاً وكماً. ويتألف نهج التقييم المكون من مستويين، من مرحلة مراجعة المحللين وعملية مراجعة تفصيلية للجودة.

تطور المحتوى

تطور نموذج الاستبيان الخاص بالتقدم لجائزة التنافسية المسؤولة ومحتواه بمرور السنين، بما يتماشى مع أطر الاستدامة العالمية. إدخال مجالات أساسية ومواضيع وأسئلة جديدة.

تطور المجالات الرئيسية لجائزة التنافسية المسؤولة

1



القوى العاملة
تحسين قدرات القوى العاملة الوطنية في السعودية

زيادة التركيز على السعودية وتوظيف المرأة وجذب الموظفين وتطوير قدراتهم، وإدارة أداء الموظفين وصحتهم وسلامتهم

2



الابتكار من أجل التنمية
تعزيز الاستثمار المجتمعي الاستراتيجي والابتكار المزعزع في المملكة

التحول من العمل الخيري والتبرعات إلى الاستثمار المجتمعي والعمل التطوعي والشراكات الهادفة.

3



الموردون المحليون
تعزيز الإدارة المسؤولة لسلسلة الإمداد وبناء القدرات المحلية

تُعد عمليات الشراء المسؤولة وبناء قدرات الموردين المحليين من النقاط الجوهرية في هذا المجال الرئيسي.

4



الحوكمة
تعزيز نظم الحوكمة المسؤولة

زيادة التركيز على الحوكمة المسؤولة الشفافة والأخلاقيات ونظم إدارة الجودة.

5



البيئة
فعالية الموارد ورعاية البيئة

زيادة التركيز على فعالية الموارد وجهود إعادة التدوير وكفاءة التكاليف المحققة.



أهمية الجائزة

أهمية الجائزة للمشاركين

لا تزال جائزة التنافسية المسؤولة ذات صلة بالمؤسسات، وقد قدمت قيمة قابلة للقياس للمشاركين على مر السنين. وقد أبدى المشاركون لأكثر من مرة تبني ممارسات متطورة، حيث أظهرت الزيارات الميدانية الشخصية والمقابلات الهاتفية اهتماماً وحرصاً متزايدين لدى المشاركين في كل عام. وقد تم التأكيد على أهمية ذلك وقيّمته أكثر من خلال قصص النجاح الواردة في الصفحات 24 - 39.

وفقاً لاستبيان ملاحظات المتقدمين للجائزة الذي يُجرى كل عام، فمن الواضح أن ثمة زيادة في عدد المشاركين الذين يعتبرون الجائزة «ذات صلة وثيقة» بعملهم ولاستراتيجية الاستدامة الخاصة بالشركات، حيث ارتفعت نسبة هؤلاء من 17 في المائة في عام 2014، إلى ما يقرب من 23 في المائة في عام 2016، و 37 في المائة في عام 2017 (الشكل 5).

وجدت المؤسسات أن أسئلة ومقاييس الجائزة قابلة للتطبيق مباشرة على احتياجات تطوير العمل لديها، وقد صممت أنظمتها وسياساتها واستراتيجياتها وفقاً لأطر الجائزة.

أشار عدد من المؤسسات إلى أن نموذج الاستبيان المفصل الشامل يُستخدم بوصفه أساساً لتطوير الأنظمة الداخلية والمقاييس وتقارير الأداء، وخير مثال على ذلك البنك السعودي للاستثمار الذي استخدم جائزة التنافسية المسؤولة طوال السنوات الماضية لتعزيز عملياته وتطوير مؤشرات القياس الداخلي وعمليات إعداد التقارير فيه. راجع قصة نجاح البنك السعودي للاستثمار في الصفحة 38 للحصول على مزيد من التفاصيل.

شكل 5 أهمية الجائزة للمشاركين



أثر جائزة الملك خالد للاستدامة 2018 - 2009

بناء القدرات

«لقد أدرك البنك السعودي للاستثمار، خلال السنوات الثلاث الماضية، مدى الفوائد التي تعود بها الاستدامة على مؤسستنا. وينظر إلى الاستدامة الآن على أنها وسيلة لممارسة الأعمال التجارية».

البنك السعودي للاستثمار (2016)

ما الذي تعلمته الشركات من إجراءات جائزة التنافسية المسؤولة؟ كيف تستفيد الشركات من هذه التجربة لتحديد مجالات التحسين لديها؟

تعمل التنافسية المسؤولة على بناء قدرات الاستدامة المؤسسية والتعلم

تظهر نتائج الاستبيان أن الجهات المشاركة، إلى جانب السعي وراء الفوز بالجائزة، تطمح بالدرجة الأولى إلى اكتساب المعرفة بمجال الاستدامة والتعلم التنظيمي وتطوير الاستراتيجية. وقد تم التحقق من ملاءمة الهدف الاستراتيجي للجائزة من أجل بناء القدرات وتعزيز الاستراتيجيات والنظم الداخلية وتحسين الأداء بوصفه منصة لبناء القدرات، كما تم التحقق من مدى توافق ذلك الهدف مع متطلبات الجهات المشاركة، مع الوضع في الاعتبار أن «تعزيز استراتيجيات الاستدامة لدى الشركات» هو أبرز دوافع المشاركة.

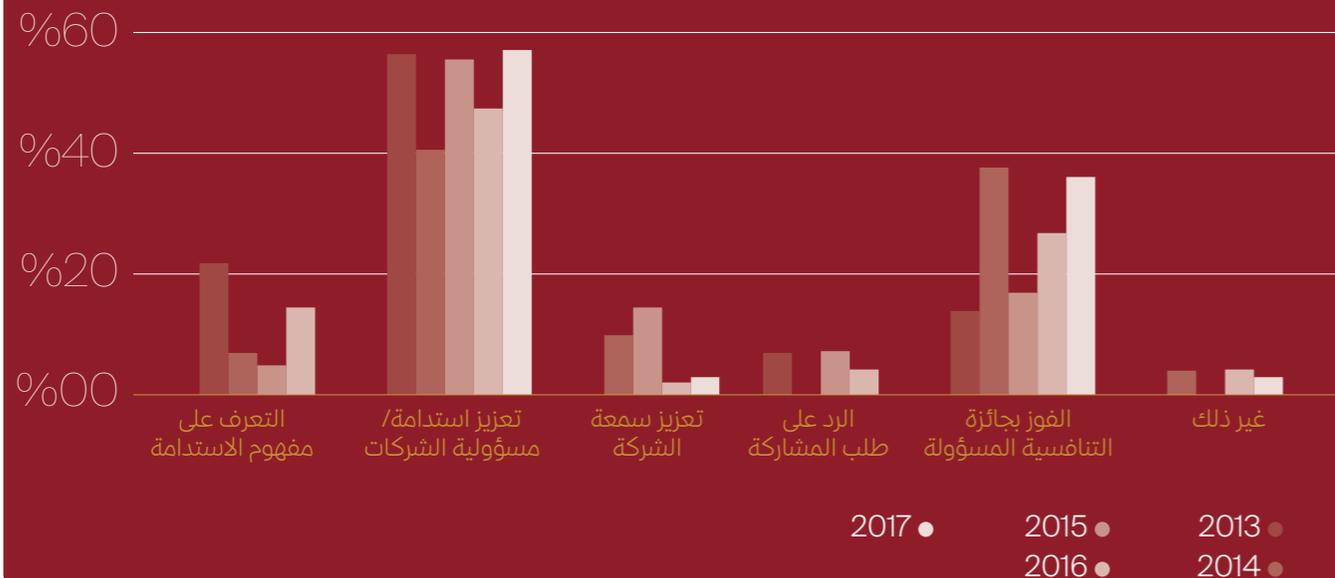
يتزايد إدراك المؤسسات للقيمة التي تعود عليها من المشاركة في الجائزة وتلقي التعليقات على الأداء والمعرفة بممارسات الاستدامة الرائدة. كما أن «زيادة المعرفة بشأن الاستدامة» كانت إحدى دوافع المشاركة الجديرة بالملاحظة على مدار السنين، مما يشير إلى الطلب المتنامي على مشاركة المعرفة بشأن الاستدامة والفوائد التي تعود على المؤسسات من ذلك.

«نتائج جائزة التنافسية المسؤولة مفيدة لنا لتقييم مستوى أدائها مقارنة بنظرائنا»

الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات، سبكييم (2018).

شكل 6 دوافع المشاركة في جائزة التنافسية المسؤولة

دوافع المشاركة في جائزة التنافسية المسؤولة





بناء القدرات

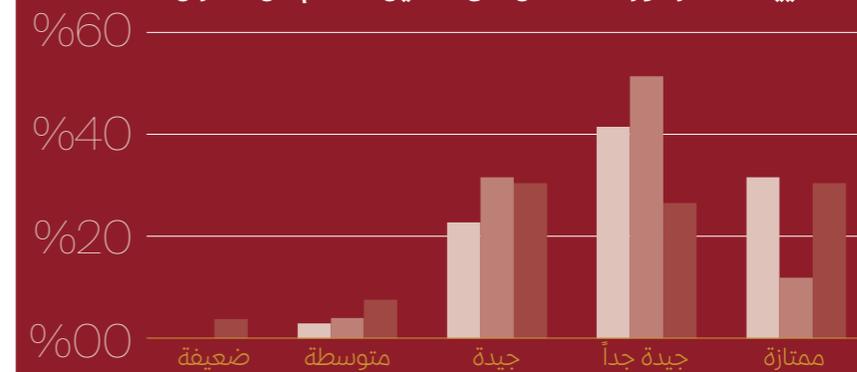
تُمكن جائزة التنافسية المسؤولة مفهوم التعلم من الأقران

بدأ الطابع التعليمي لجائزة التنافسية المسؤولة واضحاً خلال ورشة العمل الخاصة بالممارسات الرائدة التي تجرى في نهاية كل عام وتمثل ختاماً لدورة الجائزة السنوية. وتهدف ورشة العمل إلى بناء القدرات ذات العلاقة بالاستدامة وتيسير التعلم من الأقران. ويتيح هذا الحدث الذي يستمر يوماً واحداً للمشاركين فرصة مناقشة الممارسات الرائدة بالإضافة إلى فرص التحسين.

شكل 7

القيمة الملموسة لورشة عمل الممارسات الرائدة الخاصة بجائزة التنافسية المسؤولة

ما تقييمك لقدرة ورشة العمل على تمكين التعلم من الأقران؟



ما تقييمك لجودة ورشة عمل الجائزة وقيمتها التعليمية؟



«تعد هذه الجائزة تجربة فريدة من نوعها لشركة معادن، ونحن نستعين بها كفرصة للتعلم، ونذكر أننا لم نبلغ مرحلة الكمال، لكننا نسعى جاهدين إلى بلوغها»

شركة التعدين العربية السعودية، معادن (2017)

«لا نسعى من وراء مشاركتنا إلى تحقيق الفوز بحسب، بل نهدف أيضاً إلى تقديم المساعدة للآخرين ونرغب في مشاركة أفضل الممارسات مع الآخرين.»

مصنع بروكتر آند جامبل الدماغ (2018)

أظهرت استبيانات ورشة العمل أن المشاركين يثمنون فرصة التواصل والحصول على قيمة كبيرة نتيجة القيام بذلك (الشكل 9)، إذ يتمكن المشاركون، من خلال هذه الدورة، من مشاركة الدروس المستفادة والابتكارات الناجحة وتطوير العلاقات مع الأقران الذين يشاطرونهم الأفكار نفسها. وقد أشاد عدد من المشاركين بورشة العمل لتيسيرها عقد شراكات وإتاحة فرص تعاون جديدة.



أثر جائزة الملك خالد للاستدامة

2018 - 2009

خلق القيمة

«لقد استخدمنا جائزة التنافسية المسؤولة، إلى جانب مجموعة من الأطر الدولية الأخرى، لتطوير جائزة شركة مرافق للاستدامة.»

شركة مرافق الكهرباء والمياه بالجيل وينبع، مرافق (2017)

تعزيز الفهم الاستراتيجي للاستدامة

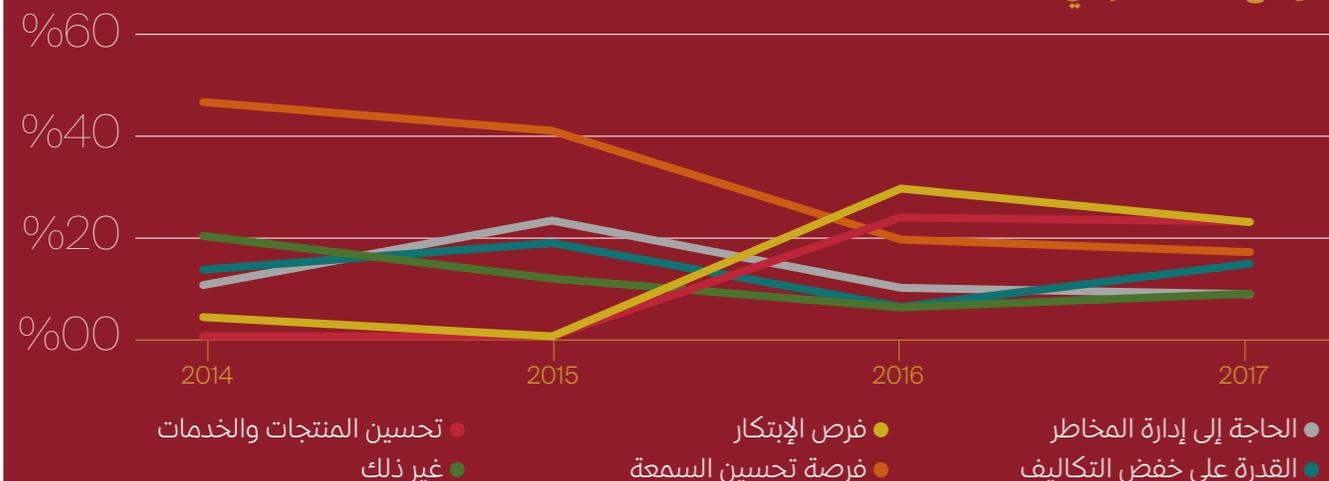
تساعد المشاركة في الاستبيان المتطور والمعزز باستمرار لجائزة التنافسية المسؤولة المتقدمين في تحديد الطريقة المثلى التي يتسنى من خلالها لأحدث الاتجاهات والمجالات الحيوية للاستدامة الاستفادة من فرص نمو الاستدامة وإدارة الأداء المؤسسي والابتكار.

كجزء من طلب التقدم لجائزة التنافسية المسؤولة، يُطلب من المشاركين أن يذكروا المحفزات والدوافع الكامنة وراء ممارسات الاستدامة في شركاتهم. وعلى الرغم من أن هذه الردود ليس لها تأثير على النتيجة التي ستحصل عليها الشركات، فإنها تساعد فريق جائزة التنافسية المسؤولة على فهم تحول اتجاهات الصناعة بخصوص مفهوم الاستدامة.

شهدت الاتجاهات إزاء الاستثمار في مجال الاستدامة تغييراً هائلاً خلال السنوات الأخيرة، فما كان يعد في السابق فرصة تسويق في العلاقات العامة أصبح الآن جزءاً لا يتجزأ من الابتكار مع التركيز على خلق القيمة. لم تعد الشركات ترى في تعزيز السمعة دافعاً أساسياً للاستثمار في الاستدامة، لكنها بدلاً من ذلك أضحت تقتنص الفرص المتاحة للابتكار وتعزيز المنتجات والخدمات (الشكل 8). وهذا شاهد على أن ما قدمته جائزة التنافسية المسؤولة للمشاركين لا يقتصر على السمعة والتقدير فحسب، بل يتجاوز ذلك ليشمل قيمة الأعمال التجارية.

شكل 8

دوافع الاستثمار في الاستدامة



ما هي التحسينات الملموسة ذات الصلة بالإجراءات والأداء التي حققها المشاركون؟ ما هي قصص النجاح التي تدل على النتائج الاجتماعية والاقتصادية الإيجابية باعتبارها نتيجة لمبادرات جائزة التنافسية المسؤولة؟

من المسلم به الآن أن الاستثمار في مبادرات الاستدامة يعد فرصة للابتكار وتعزيز أثر المنتجات والخدمات المقدمة، وهو دليل على القيمة المقترحة لجائزة التنافسية المسؤولة.



خلق القيمة

إدخال تحسينات الأداء المتسم بالاستدامة

أصبح استبيان جائزة التنافسية المسؤولة أكثر شمولاً وتركيزاً، عاماً تلو الآخر، بهدف تشجيع المؤسسات المشاركة على مراجعة ممارساتها البيئية والاجتماعية وتلك المتعلقة بالحوكمة، وتعزيزها، واتخاذ الإجراءات لتحسين الأداء، والتوافق مع الممارسات العالمية الرائدة في مجال الاستدامة.

أظهر تقييم أداء المشاركين اتجاهاً إيجابياً على امتداد تاريخ الجائزة. ومع ذلك، فإن تطور استبيان جائزة التنافسية المسؤولة - الأمر الذي جعلها أكثر تحدياً بشكل متزايد - وتحسين منهجية التقييم، يساهمان في تذبذب النتائج. يصير استبيان جائزة التنافسية المسؤولة أكثر شمولاً وتركيزاً عاماً بعد عام بغية تشجيع المؤسسات المشاركة على مراجعة ممارساتها البيئية والاجتماعية والحوكمة وتعزيزها واتخاذ إجراءات لتحسين الأداء وتحقيق الاتساق مع الممارسات الرائدة في مجال الاستدامة العالمية.

شهدت الفترة بين عامي 2015 و2017 إجراء تحسينات جوهرية من أجل ضمان التوافق مع أطر الاستدامة الرائدة ومنهاجياتها ومؤشراتها، الأمر الذي جعل عملية التقييم أكثر صرامة. ويركز التقييم الآن تركيزاً شديداً على ممارسات المشاركين وأدائهم. وبالإضافة إلى ذلك، فقد تم وضع إطار ترجيح لاستيعاب الاختلافات بين احتياجات الصناعة ومعاييرها.

«لقد حفزتنا الجائزة على تقديم متطلبات السعودية إلى جميع موردينا. نحن نقدر جميع التعليقات وننفذ التحسينات، قدر الإمكان»

غرفة الشرقية (2017)

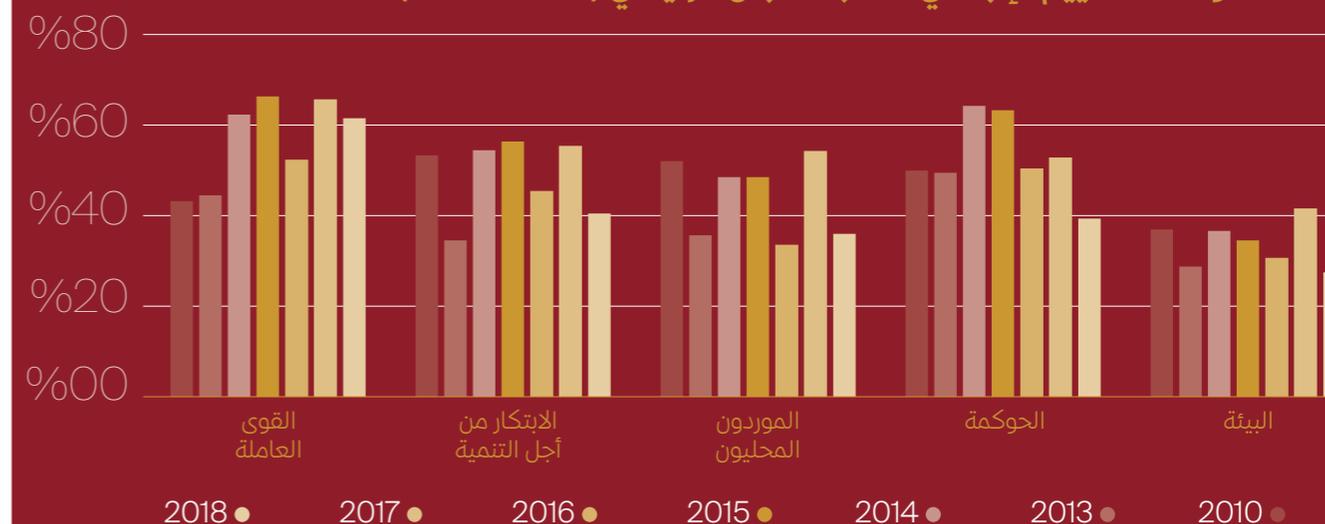
استخدمت المؤسسات استبيان جائزة التنافسية المسؤولة والدروس المستفادة من ورش عمل الممارسات الرائدة لتقديم أنظمتها وسياساتها الداخلية وتحسينها وتعزيزها.

«أصبح التقدم لجائزة التنافسية المسؤولة أكثر تفصيلاً وأقل تبعية مقارنة بالسنوات السابقة.»

الشركة الوطنية للبتروكيماويات الصناعية (نابت) (2018)

شكل 9

متوسط التقييم الإجمالي حسب المجال الرئيسي (2010 - 2018)



أثر جائزة الملك خالد للاستدامة

2018 - 2009

قصص النجاح

المنشأة	أبرز الإنجازات	مسيرة الشركة مع جائزة التنافسية المسؤولة
ACES 	<ul style="list-style-type: none"> تنمية القوى العاملة السعودية المستهدفة. 	<ul style="list-style-type: none"> من شركة أقل من المتوسط من حيث الأداء إلى قائمة أفضل أربع شركات أداء
مختبرات البرق الطبية Al Borg Medical Laboratories	<ul style="list-style-type: none"> توفير فرص العمل محلياً توظيف المرأة ورفاهيتها صحة الموظفين وسلامتهم 	<ul style="list-style-type: none"> من مشارك إلى فائز في أحد المجالات الرئيسية (2014 - 2015)
مراقف MARAFIQ	<ul style="list-style-type: none"> تلقي تعقيبات الموظفين تدريب الموظفين وتطويرهم 	<ul style="list-style-type: none"> ضمن قائمة أفضل المشاركين وفائز في العديد من دورات جائزة التنافسية المسؤولة
Glowork	<ul style="list-style-type: none"> حلول مبتكرة لتمكين النساء وتحفيز التأثير المجتمعي 	<ul style="list-style-type: none"> من مشارك إلى فائز في أحد المجالات الرئيسية (2015)
Special Direction Business Consultancy House	<ul style="list-style-type: none"> مبادرات التنمية الاجتماعية «رحلات دايركشن» 	<ul style="list-style-type: none"> فائز بالمركز الثالث في جائزة التنافسية المسؤولة (2015 - 2016)
غرفة الشرقية ASHRAQIA CHAMBER	<ul style="list-style-type: none"> مبادرات التنمية الاجتماعية «رحلات دايركشن» 	<ul style="list-style-type: none"> مشارك فوق المتوسط وضمن قائمة أفضل المشاركين في 2016 و 2017
MEPACO Middle East Paper Co.	<ul style="list-style-type: none"> عمليات الشراء المحلية والمسؤولة 	<ul style="list-style-type: none"> من شركة أقل من المتوسط من حيث الأداء إلى شركة رائدة في فئتها وسفير للتنافسية المسؤولة
السعودية McDonald's	<ul style="list-style-type: none"> بناء قدرات الموردين سياسة محاسبة الموردين عن مكان العمل 	<ul style="list-style-type: none"> من شركة متوسطة الأداء إلى فائز في أحد المجالات الرئيسية
التصنيع TASNEE	<ul style="list-style-type: none"> سياسة الشراء المسؤولة بناء قدرات الموردين 	<ul style="list-style-type: none"> من شركة أعلى من المتوسط من حيث الأداء إلى فائز في أحد المجالات الرئيسية (2017)
TAMER	<ul style="list-style-type: none"> إدارة فعالة للجودة رضاء العملاء 	<ul style="list-style-type: none"> من شركة أعلى من المتوسط من حيث الأداء إلى قائمة أفضل الشركات أداء
سبكيم Sipchem	<ul style="list-style-type: none"> دمج الاستدامة في أعمال الشركة 	<ul style="list-style-type: none"> من شركة ضمن قائمة أفضل الشركات أداء إلى فائز في أحد المجالات الرئيسية (2016)
معادن MA'ADEN Saudi Arabian Mining Company	<ul style="list-style-type: none"> استراتيجية شاملة للاستدامة الإشراك الرسمي للأطراف المعنية 	<ul style="list-style-type: none"> من شركة ضمن قائمة أفضل الشركات أداء إلى فائز بالمركز الثاني بجائزة التنافسية المسؤولة في 2017
CISCO	<ul style="list-style-type: none"> برامج إعادة التدوير والاستخدام ومعالجة المسائل المادية 	<ul style="list-style-type: none"> من شركة أعلى من المتوسط من حيث الأداء إلى فائز بالمركز الثاني بجائزة التنافسية المسؤولة (2015)
البنك السعودي للاستثمار The Saudi Investment Bank	<ul style="list-style-type: none"> السياسات والاستراتيجيات والحلول الهادفة إلى دعم أهداف الاستدامة بشكل متواصل 	<ul style="list-style-type: none"> من شركة ضمن قائمة أفضل الشركات أداء إلى فائز بجائزة التنافسية المسؤولة 2016
بتروكيميا Petrokemya	<ul style="list-style-type: none"> الأنظمة البيئية القوية. تحديد الأهداف البيئية والكشف عنها. إعادة تدوير النفايات وإعادة استخدامها في أغراض أخرى 	<ul style="list-style-type: none"> من شركة أعلى من المتوسط من حيث الأداء إلى فائز في أحد المجالات الرئيسية (2017)



قصص نجاح



بناء قوى عاملة ذات قدرة تنافسية على الصعيد الوطني



حققت شركة أنظمة الاتصالات والإلكترونيات المتقدمة تطوراً ملحوظاً في رؤيتها المستقبلية وممارساتها المتعلقة ببناء قوى عاملة ذات قدرة تنافسية على الصعيد الوطني، وعلى الأخص في مجال التنمية المهنية لموظفيها.

مشاركة المرأة في القوى العاملة

شهدت السنوات الأولى من مشاركة الشركة في الجائزة افتقادها إلى السياسات والاستراتيجيات الفعالة التي تمكنها من استيعاب احتياجات النساء ضمن فريق العمل لديها. وبدأت الشركة، تدريجياً، في التركيز على تعليقات النساء وملاحظاتهم وشرعت في تلبية احتياجاتهن. وتقوم الشركة الآن بتوفير فرص عمل للنساء داخل مقراتها وتلبية احتياجاتهن، من بينها تخصيص أماكن عمل مستقلة لهن. كما تمنح النساء العاملات لديها سنوياً إجازة أمومة مدتها 75 يوماً مع ضمان الاستمرار في الوظيفة.

مشاركة الموظفين

في إطار سعيها لتحقيق أهداف السعودية، تبنت شركة أنظمة الاتصالات والإلكترونيات المتقدمة برنامج نطاقات، ووفرت فرصاً تدريبية للشباب السعودي، وشاركت في معرض التوظيف بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتوظيف الخريجين السعوديين الجدد. وتحظى الشركة بمستويات مرتفعة من رضا موظفيها وقد انعكس ذلك في الزيادة المطردة في مستويات الرضا على مدار الأعوام الثلاثة الماضية، وفقاً لما رصدته استبيانات رضا الموظفين لديها. وتوفر شركة أنظمة الاتصالات والإلكترونيات المتقدمة العديد من المزايا والحوافز لموظفيها كما تستثمر في تدريب وتطوير الموظفين بالشركة على كافة المستويات الإدارية، حيث يشارك موظفو الإدارة العليا والمديرون والموظفون بأجر ثابت والعاملون بأجر غير ثابت في مجموعة متنوعة من البرامج التدريبية والندوات والمعارض. وشهدت الشركة أيضاً تراجعاً مطرداً في معدل دوران العمالة السنوي، الأمر الذي يؤدي إلى خفض تكاليف أنشطة التوظيف وتعزيز إنتاجية الفريق.

صحة وسلامة القوى العاملة

لقد استعانت شركة أنظمة الاتصالات والإلكترونيات المتقدمة بمجموعة متنوعة من الإجراءات الواردة في مدونة قواعد السلوك وسياسات الصحة والسلامة الوظيفية والبيئية لديها بغية إدارة الصحة والسلامة الخاصة بالقوى العاملة. في بادئ الأمر، لم تكن الشركة تقدم تقارير خارجية عن التزاماتها بشأن الصحة والسلامة. أما الآن، فقد قامت بإجراء مراجعات خارجية لكشف نتائج الأداء والامتثال للسياسات أمام كل من الموردين والعملاء على حد سواء. ومن خلال تطوير مؤشرات الأداء الرئيسية المستهدفة لديها، تقيس الشركات أدائها على صعيد مجال الصحة والسلامة، فضلاً عن قيامها بزيادة عدد مؤشرات الأداء الرئيسية عاماً تلو الآخر.

وقد ارتقت الشركة من كونها شركة أقل من المتوسط من حيث الأداء على صعيد المجال الرئيسي الأول منذ بضع سنوات لتصبح ضمن فئة أفضل أربع شركات أداء في المجال ذاته، وذلك من خلال التزامها المتواصل بالتحسين المستهدف عبر سياساتها وممارساتها. وقد ألهمت إجراءات الجائزة الشركة وأرشدتها وشجعتها على تبني ممارسات عادت بالنفع على الشركة وعلى رفاهية الموظفين وأيضاً على بيئة الأعمال بالمملكة.



أثر جائزة الملك خالد للاستدامة

2018 - 2009



أثبتت مختبرات البرج الطبية (البرج) قدرتها على الريادة في المجال الرئيسي الأول. تلقت الشركة في بداية تقدمها لجائزة التنافسية المسؤولة تقييمات فوق متوسطة في المجال الرئيسي الأول، بناء قوة عاملة ذات قدرة تنافسية على الصعيد الوطني. وفي نهاية المطاف، واصلت الشركة تقدمها في عامي 2014 و2015 حتى أصبحت أحد الفائزين بالجائزة في المجالات الرئيسية.

قصص نجاح



بناء قوى عاملة ذات قدرة تنافسية على الصعيد الوطني

زيادة فرص العمل للمواطنين السعوديين

خلال العام الأول من مشاركة شركة البرج في الجائزة، تلقت ملاحظات موجّهة حول تحسين استراتيجيتها المتعلقة بسعودة القوى العاملة لديها وتلقت توصيات لتحقيق ذلك بفاعلية كبيرة. وكان من بين المقترحات، عقد شراكة مع صندوق تنمية الموارد البشرية. وقد تجاوبت شركة البرج مع هذا المقترح عبر التعاون مع الصندوق والشروع في توظيف كوادر وطنية في جميع فروع الشركة. وقد تبنت الشركة أيضاً استراتيجيات أخرى مثل الاشتراك مع الجامعات السعودية في تصميم برامج تدريبية للطلاب الجامعيين الذين تلقوا عروضا للعمل بالشركة فيما بعد. وأقدمت الشركة أيضاً على زيادة عدد فروعها، الأمر الذي أسهم في توفير فرص عمل محلية للسعوديين. ومن خلال تفاعل الشركة مع المقترحات التي تلقتها أثناء إجراءات الجائزة، استطاعت الوصول إلى مستويات أعلى من سعودة القوى العاملة لديها وأسهمت بإيجابية في التطور الاجتماعي والاقتصادي لمواطني المملكة العربية السعودية.

مشاركة النساء في القوى العاملة

تلتزم البرج أيضاً بسياسات صارمة تهدف إلى الاهتمام برفاهية النساء العاملات، واللاتي يشكلن نسبة 35% من قوام فريق العمل في فروع الشركة. ومن خلال توفير سبل الراحة للموظفات، مثل قاعات الانتظار، وساعات العمل المرنة، ومناطق العمل المنفصلة، ووظائف مخصصة للنساء (مثل سحب عينات الدم من السيدات)، وإتاحة وقت للرضاعة للأمهات الجدد خلال أول عامين بعد الولادة. استطاعت البرج الاضطلاع بدور ريادي في الاهتمام بالموظفات لديها.

صحة وسلامة القوى العاملة

التزمت شركة البرج منذ تأسيسها بسياسة جادة للصحة والسلامة البيئية، وقد رسّخت سياسات وإجراءات تتوافق مع القواعد التنظيمية الوطنية والدولية. وبالرغم من إدراك فريق عمل جائزة التنافسية المسؤولة لهذه الجهود الكبيرة من جانب شركة البرج في هذا الصدد، فقد قدم الفريق ملاحظات للشركة تتعلق بضرورة إجراء تقييمات للسلامة ورصدها بصورة منتظمة، إلى جانب تحديث معدات السلامة على نحو منتظم. وبهدف الأخذ بهذه الملاحظات، اعتمدت شركة البرج في السنوات الأخيرة إجراءات لتنفيذ عمليات مراجعة شهرية للسلامة. كما حدّدت إجراءات لإعداد تقارير بالحوادث، تُرفع إلى لجان السلامة كل ثلاثة أشهر بهدف المتابعة الوثيقة، ومعالجة إصابات الموظفين والحد منها.

ومع قيام شركة البرج بتطبيق الملاحظات التي تلقتها من فريق عمليات جائزة التنافسية المسؤولة، فقد أثبتت الشركة كيف يمكن للشركات الحد من مخاطر الأعمال وزيادة رضا الموظفين والإسهام بإيجابية في الاقتصاد في الوقت نفسه. ونظير التزامها بسياسات التحسين والتنافسية المسؤولة، فقد كوفئت الشركة بفوزها في أحد المجالات الرئيسية لجائزة التنافسية المسؤولة.



قصص نجاح



بناء قوى عاملة ذات قدرة تنافسية على الصعيد الوطني

الإصغاء باهتمام لملاحظات الموظفين

اتّسم أداء شركة مرافق الكهرباء والمياه بالجيبيل وينبع (مرافق) بالقوة عندما تقدّمت لجائزة التنافسية المسؤولة في عام 2010. ومنذ ذلك الحين، واصلت الشركة الحفاظ على هذا الأداء القوي، لا سيما في المجال الرئيسي المعني بتنمية القوة العاملة. وتبّنت الشركة نهجاً استباقياً لضمان الإصغاء باهتمام لملاحظات أي موظف حتى تتطور الشركة وتنمو على نحو يلبي احتياجات موظفيها. وجدير بالذكر أن الشركة أجرت مقابلات رسمية للوقوف على أسباب انتهاء العمل لجمع ملاحظات الموظفين، وتقوم الشركة بالرد على تلك الملاحظات ومعالجة أي مسائل تتعلق بالقوة العاملة. فعلى سبيل المثال، مقابلات الوقوف على أسباب انتهاء العمل التي تم إجرائها في السابق كشفت للإدارة أن الرواتب وموقع العمل هي أكثر الأسباب شيوعاً وراء الاستقالة. وفي المقابل، عملت الشركة على تعزيز الثقافة المؤسسية والشروع في برنامج تدريبي جديد للإدارة.

بالإضافة إلى ذلك، أجرت الشركة استبياناً لقياس رضا الموظفين خلال عام 2016 لمراقبة رضا الموظفين داخل الشركة بشكل رسمي. وقد أدت عمليات جمع الملاحظات إلى تحسين بيئة العمل للموظفين وإلى إيجاد قيمة مضافة للشركة، بما في ذلك حدوث انخفاضات كبيرة ومستمرة في معدل دوران العمالة بين عامي 2014 و2016.

تدريب الموظفين وتطويرهم

تستثمر شركة مرافق في موظفيها بتوفير فرص تطوير لهم. وأبرزت مشاركة شركة مرافق في الجائزة خلال عام 2011 اهتمامها بأن تكون من بين أفضل جهات التشغيل في المملكة العربية السعودية من خلال ضمان التواصل الفعّال مع الموظفين ومن خلال التركيز على توفير فرص التدريب والتطوير لهم. وخلال عامي 2012 و2013، قدمت الشركة متوسط 60 ساعة تدريب لكل موظف سنوياً. وخلال عامي 2017 و2018، وضعت الشركة مؤشرات أداء رئيسية أكثر اتساقاً بالطابع الرسمي لمراقبة عمليات التدريب والتطوير. علاوةً على ذلك، أبرزت آخر مشاركة للشركة في الجائزة زيادة شركة مرافق لمتوسط عدد ساعات تدريب كل موظف لتصل إلى أكثر من 70 ساعة سنوياً، الأمر الذي من شأنه أن يؤكد على تفانيها المتواصل في توفير فرص التطوير للموظفين. كما تقدّم الشركة أيضاً تدريباً معداً خصيصاً لموظفيها، لا سيما التدريب في مجال الصحة والسلامة والذي يقدّم لجميع موظفيها بالكامل وبنسبة 100%.

ومع قيام شركة مرافق بتطبيق الملاحظات المخصّصة لجائزة التنافسية المسؤولة، واصلت الشركة تعزيز أدائها، الأمر الذي أدى إلى كون الشركة ضمن فئة المشاركين الأفضل أداءً بشكل عام في جائزة التنافسية المسؤولة خلال العام الماضي وإلى فوزها في أحد المجالات الرئيسية لجائزة التنافسية المسؤولة في عام 2016.



أثر جائزة الملك خالد للاستدامة

2018 - 2009

Glowork®

جلوورك مؤسسة اجتماعية تُعنى بتمكين النساء لدخول سوق العمل وتزويدهن بالوسائل التي تساعدن على تحقيق التوازن السليم بين الحياة والعمل. ولكونها مؤسسة اجتماعية، فإن نموذج العمل الخاص بجلوورك يخدم التزاماً اجتماعياً مهماً، ألا وهو؛ رفع نسبة مشاركة المرأة السعودية في القوى العاملة.

قصص نجاح



ابتكار حلول للتنمية المستدامة

حلول لتمكين النساء

بالإضافة إلى مشروعات جلوورك التي تخدم المرأة بشكل مباشر، أطلقت الشركة العديد من البرامج الاجتماعية التي تهدف إلى جذب النساء إلى سوق العمل في مجالي التجزئة وتقنية المعلومات وغيرها من المجالات. ومن خلال مؤسساتها الشقيقة مثل جلوفيت وجلورميه (التي تساعد النساء على توسيع نطاق مشروعاتهن المنزلية في مجال تقديم الطعام) ومشروعها الأخير جلوكار، سعت الشركة بدأب لإيجاد طرق مبتكرة لدعم أهدافها الخاصة بتمكين المرأة داخل المملكة.

حلول مبتكرة

أظهرت جلوورك توجّهاً مستمراً ومتنامياً نحو تقديم حلول مبتكرة ذات أثر اجتماعي بارز. وفي هذا السياق، ابتكرت الشركة أداة رصد المكاتب الافتراضية التي أسهمت في توفير فرص عمل للنساء في المناطق الريفية. كما أطلقت الشركة حملة التوعية بتجارة التجزئة، التي أسهمت في توظيف 4000 امرأة في سوق العمل. ويساعد مركز الاستشارة المهني (تمهيد) العملاء على اتخاذ قرارات مدروسة حول مستقبلهن المهني. كذلك زاد عدد النساء المشاركات في معرض خطوة قبل التوظيف، الذي يشكل 40 في المائة من حجم أعمال جلوورك، من 17000 امرأة إلى ما يزيد عن 30000 امرأة، حصلت أكثر من 2000 امرأة منهن على عمل بشكل مباشر من خلال المعرض.

تعزيز أفضل الممارسات

بذلت جلوورك، بالاعتماد على الأبحاث ومناقشات مجموعات التركيز، جهوداً كبيرة في سبيل الوقوف على التحديات الاجتماعية والتنظيمية التي تؤثر على عملائها. وتنتشر الشركة أيضاً «كتيبات عن الريادة الفكرية» تهدف إلى تعزيز أفضل الممارسات ذات الصلة بالتطوير المهني للنساء في المملكة.

فازت جلوورك في المجال الرئيسي الخاص بابتكار حلول للتنمية الاجتماعية في عام 2015. ولا تزال جلوورك تبرهن على إمكانية سير الأعمال والتأثير الاجتماعي جنباً إلى جنب، عن طريق التفكير خارج الإطار التقليدي وتطبيق الحلول المبتكرة والابداعية.



قصص نجاح



ابتكار حلول للتنمية المستدامة

Special Direction

Business Consultancy House

تهتم شركة سبيشال دايركشن بتنمية الأفراد ورواد الأعمال والقادة والخريجين الجدد والشباب في المجتمع من خلال تقديم حلول تدريبية. واصلت سبيشال دايركشن، التي صنفت من بين أفضل الشركات أداءً منذ مشاركتها الأولى، مسيرة التطوير وتقديم برامج ذات تأثير إيجابي في المملكة، حتى فازت في النهاية بالمركز الثالث في جائزة التنافسية المسؤولة لعامي 2015 و2016.

مبادرات التنمية الاجتماعية

أطلقت سبيشال دايركشن العديد من مبادرات التنمية الاجتماعية المثيرة للإعجاب، مثل برنامج التدريب التعاوني للطلاب الجامعيين. كما أطلقت برنامج «قادر»، وهو برنامج توظيف بدوام جزئي، لتوظيف الطلاب في الوظائف المختلفة بهدف تأهيلهم للوظائف الدائمة بعد التخرج. فضلاً عن طرحها لبرنامج «دايركشن» وهو برنامج تدريبي يهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة العملية حول مجالات العمل المختلفة. وهناك أيضاً مبادرة «ستارت أب» التي أطلقتها سبيشال دايركشن، وتهدف إلى احتضان الشركات الناشئة لمساعدة الشركات الصغيرة على اكتساب المعرفة وخفض التكاليف، وتحقيق النجاح في أعمالها.

رحلات دايركشن

أطلقت شركة سبيشال دايركشن برنامج «رحلات دايركشن»، وهو برنامج مبتكر للمشاركة المعرفية والتبادل الثقافي، يتماشى مع التزام الشركة بالمسؤولية الاجتماعية وتمكين الشباب من المشاركة في البرامج المعرفية والثقافية، وتعريفهم بالمنافع الاقتصادية والمبتكرة التي ستعود عليهم وعلى المجتمع بشكل عام. جاءت هذه المبادرة بدافع من مشاركة الشركة في جائزة التنافسية المسؤولة، حيث كانت الجائزة حافزاً للشركة لتكثيف جهودها في البحث عن سبل لإحداث أثر أكبر في المجتمع.

صُمم برنامج رحلات دايركشن بهدف التبادل المعرفي في موضوعات مثل: تمكين المرأة، والمسؤولية الاجتماعية، وتنمية الشباب، وقيم العمل التطوعي، والريادة والاستراتيجية، وإدارة الأزمات، وغير ذلك. ومن خلال إنشاء «مجموعات ذكية» ودمجها في مفهوم العملية الفكرية، وزيارة المؤسسات الدولية المرموقة، وعقد لقاءات مع القادة وصناع القرار في الموضوعات ذات الصلة، والتماس أحدث المعارف، وإقامة حوار تفاعلي مع النظراء بهدف التبادل الثقافي، نجح البرنامج في توفير خبرات دولية قيمة يمكن دمجها في نسيج المجتمع السعودي.

استطاعت سبيشال دايركشن، من خلال برامجها الخاصة بتمكين الشباب وتيسير المعارف الدولية وتقديم حلول أفضل الممارسات المخصصة للعملاء، إحداث تأثير واسع النطاق داخل المملكة وتدعيم التنافسية المسؤولة. وقد أدى هذا الالتزام تجاه المبادرات المبتكرة والمؤثرة إلى جانب ممارسات الاستدامة الريادية الأخرى، إلى تكريم سبيشال دايركشن بالحصول على جائزة التنافسية المسؤولة، حيث فازت بالمرتبة الثالثة في عامي 2015 و2016.



أثر جائزة الملك خالد للاستدامة

2018 - 2009



غرفة الشرقية
ASHARQIA CHAMBER

غرفة الشرقية إحدى الجهات الرائدة المعنية بتحقيق تنمية اجتماعية في المنطقة الشرقية من خلال أنشطتها وورش العمل والدورات التدريبية الخاصة بها والدعم المقدم للقطاعين الخاص والعام.

قصص نجاح



ابتكار حلول للتنمية المستدامة

الدمج الرسمي للممارسات

تقدّمت الغرفة لجائزة التنافسية المسؤولة على مدار عامين متتاليين، في دورة عام 2016 ودورة عام 2017. وشهدت غرفة الشرقية تحسناً كبيراً في أداء الاستدامة على مدى فترة اثنا عشر شهراً. وتجدر الإشارة إلى أن الغرفة عزّزت من مركزها في المجال الرئيسي الثاني: ابتكار حلول للتنمية المستدامة، الأمر الذي يؤكد مواصلتها لعمليات التطوير وتبنيها اتخاذ المزيد من إجراءات الدمج الرسمي فيما يخص عملياتها وممارساتها.

نهج استثمار مجتمعي واضح وشامل

خلال العام الأول من مشاركتها في الجائزة، استثمرت غرفة الشرقية في البرامج المجتمعية، مثل مبادرة «سانتي»، وهي مبادرة تهدف إلى تعزيز مفهوم الأعمال الحرة وتطوير المجتمع. وتجدر الإشارة إلى أن الغرفة تقيس مساهمتها في المجتمع على الصعيد المالي وغير المالي، من خلال استخدام مؤشرات أداء رئيسية مخصصة بهدف رصد النتائج. ورغم ذلك، عكفت الغرفة منذ تقدّمها لجائزة التنافسية المسؤولة على تضمين ملاحظات تلك الجائزة لمواصلة استحداث ممارسات قوية وتعزيز برامج الاستثمار المجتمعي الخاصة بها. وقد وضعت الغرفة في الوقت الحالي استراتيجية استثمار مجتمعي واضحة وشاملة ومناسبة، الأمر الذي يؤكد تبنيها نهجاً أكثر استراتيجية وتركيزاً لوضع برامج ذات أثر كبير تتماشى مع الطبيعة والاستراتيجية والأهداف التنظيمية الشاملة. كما تعمل الشركة في الوقت الحالي على قياس فوائد البرامج بصورة رسمية أكبر، وذلك فيما يتعلق بأثرها ونتائجها.

البحث والتطوير

منذ تقدّم الغرفة لجائزة التنافسية المسؤولة، يتضح أنها قد واصلت الاستثمار في أعمال البحث والتطوير على جميع مستوياتها، الأمر الذي يؤكد استمرار غرفة الشرقية في الاعتراف بقيمة الاستثمار في أعمال البحث والتطوير لتحقيق عائدات تجارية. وجدير بالذكر أن الغرفة تستثمر في الوقت الحالي نسبة 1% من إيراداتها السنوية في أعمال البحث والتطوير، الأمر الذي يبرز تحقيق الغرفة لعائدات مالية وغير مالية من وراء هذا الاستثمار.



قصص نجاح



الإدارة المسؤولة لسلسلة الإمداد



كانت رحلة شركة مبكو مع جائزة التنافسية المسؤولة حافلة بالنجاح، إذ بدأت أقل من متوسط من حيث الأداء، ثم أضحت شركة رائدة في فئتها وسفيراً للتنافسية المسؤولة. وخلال السنوات الأولى من مشاركتها في جائزة التنافسية المسؤولة، صنّف أداء مبكو ضمن الشركات دون المتوسطة في القطاع حسب المجال الرئيسي الثالث، نتيجة لسياساتها المبهمة الخاصة بعمليات الشراء المسؤولة. ولم يكن واضحاً التزام الشركة بإجراء عملية مراجعة للموردين أو بمتطلبات السعودية لدى الموردين، ولم تكن تطبق منهجاً استباقياً للتعامل مع تحديات الاستدامة في إدارة سلسلة الإمداد والعمليات.

عمليات الشراء المحلية والمسؤولة

وضعت مبكو سياسة مسؤولة لعمليات الشراء تركز على ثلاثة جوانب رئيسية: وظيفة الشراء والجرد والتخزين والتخلص من الخردة. وقد سعت مبكو للحصول على اعتماد مجلس الإشراف على الغابات كما شرعت في مراجعة أداء الموردين. كما دعمت الشركة الموردين في تحسين أدائهم البيئي والاجتماعي من خلال عقد برامج تدريبية وتوعوية حول سلامة مرافق التصنيع والوعي البيئي الشامل. تسعى مبكو باستمرار إلى رفع نسبة مشترياتها من الموردين المحليين، مع وضع المزيد من الأهداف الطموحة. وعلوّه على ذلك، قطعت مبكو شوطاً كبيراً نحو سعودة قاعدة الموردين الخاصة بها. وتجدر الإشارة إلى أن أكبر مورديها هو شركة الوسطاني للبترول (واسكو)، والتي تعمل معهم لرفع نسبة السعودية.

بناء قدرات الموردين ودعمهم

تستثمر مبكو في بناء قدرات الموردين المحليين لديها، وتساعدهم على الاستفادة من فرص الأعمال التجارية. وفي هذا الإطار، ساعدت الشركة مورديها واسكو على تطبيق نظام SAP. كما ساعدت مورد آخر وهو شركة بترومين، التي تصنع منتجاً خاصاً لمبكو، في بيع وتوزيع المنتج لعملاء آخرين داخل المملكة.

تمثل مبكو نموذجاً رائعاً لشركة نجحت في التحول من جهة تطبق الحد الأدنى من أفضل الممارسات في الإدارة المسؤولة لسلسلة الإمداد إلى مثال يُحتذى به في الممارسات الريادية. وقد استعانت مبكو بالإجراءات المرتبطة بجائزة التنافسية المسؤولة في توجيهها نحو الكيفية والأسباب الخاصة التي تدفعها لتحقيق أداء أفضل في هذا المجال الرئيسي، وقد نجحت في تحسين ممارساتها وأدائها. ولدى القيام بذلك، لم تتمكّن الشركة من إدارة علاقات سلسلة الإمداد بصورة أفضل فحسب، بل استطاعت أيضاً تمكين وتشجيع مورديها على تحقيق أداء أفضل، الأمر الذي أسفر عن سلسلة تفاعلية من التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية الإيجابية في المملكة.



أثر جائزة الملك خالد للاستدامة

2018 - 2009



كان لسلسلة مطاعم ماكدونالدز السعودية التابعة لشركة الرياض العالمية للأغذية ماكدونالدز مسيرة مميزة مع جائزة التنافسية المسؤولة على مدار الأعوام القليلة الماضية. فقد تحوّلت من شركة متوسطة الأداء مقارنة بالجهات الأخرى المتقدّمة للجائزة، لتصبح ضمن قائمة أفضل الشركات أداءً حسب المجال الرئيسي المذكور.

قصص نجاح



الإدارة المسؤولة لسلسلة الإمداد

فحين تقدّمت ماكدونالدز للجائزة للمرة الأولى، كانت تفتقد إلى السياسات والاستراتيجيات الخاصة بفحص الموردين المحليين لضمان امتثال الموردين لسياسة ماكدونالدز. وفي ضوء إداك فريق جائزة التنافسية المسؤولة لفرص الشركة في إجراء تحسينات هادفة على سلسلة الإمداد الخاصة بها، قام الفريق بتزويد الشركة بتوصيات مقترحة لتحسين الأداء.

بناء قدرات الموردين

استجابة منها للملاحظات التي تلقتها من فريق التقييم التابع لجائزة التنافسية المسؤولة، بدأت الشركة تدرك مدى أهمية بناء قدرات الموردين وأثر ذلك على أعمالها. فعلى سبيل المثال، كانت الشركة تعتمد على مورد وحيد يمتلك منشأة واحدة فقط للتوزيع في أنحاء منطقة الرياض كلها. وعند شروع ماكدونالدز في توسيع نطاق أعمالها، وجد المورد صعوبة في الوفاء بطلبات ماكدونالدز. ومع حصوله على المساعدة والاستثمار من جانب ماكدونالدز، استطاع المورد بالتالي بناء منشأة أخرى في مدينة رابغ بغرض الوفاء بالاحتياجات الإنتاجية، وإدارة المخاطر التشغيلية وتوظيف قوى عاملة محلية. ساعدت ماكدونالدز المورد أيضاً على استقدام مدرب خاص من الولايات المتحدة الأمريكية لتدريب الموظفين على إنتاج مخبوزات عالية الجودة وفق متطلبات ماكدونالدز. يقوم المورد الآن ببناء منشأة ثالثة في جدة وسوف يوظف المزيد من الموظفين السعوديين من كلا الجنسين.

ومن خلال مساهمة ماكدونالدز في بناء قدرات الموردين عبر التدريب والاستثمارات ودعم الإدارة، استطاعت تدعيم شركتها الخاصة، والموردين الذين تتعامل معهم، والاقتصاد في المناطق السعودية المختلفة عبر توفير فرص العمل داخل المملكة.

استراتيجيات شراء محسّنة

على مدار الأعوام الأخيرة التي تقدّمت فيها ماكدونالدز لجائزة التنافسية المسؤولة، أدخلت الشركة تحسينات إيجابية لافتة للنظر على استراتيجية الشراء لديها. وقد أحكمت الشركة رقابتها على الشراء من خلال تطبيق سياسة محاسبة الموردين عن مكان العمل. وتتضمن هذه السياسة مساءلة الموردين التابعين لشركة ماكدونالدز عن جوانب أخلاقيات الأعمال التجارية ونزاهتها، وحقوق الإنسان وبيئات العمل الآمنة، والإدارة البيئية، وصحة الموظفين الذين يعملون لدى الموردين وسلامتهم ورضاهم. وعبر تطبيق سياسة محاسبة الموردين عن مكان العمل جنباً إلى جنب مع قواعد السلوك الخاصة بالموردين، ضمنّت ماكدونالدز التعامل مع الموردين الذين يلتزمون بالقيم الأساسية للشركة. كما تكفل سياسة محاسبة الموردين عن مكان العمل التزام كافة الموردين بوضع برنامج مخصّص لصحة الحيوان ورعايته. وتجري ماكدونالدز عمليات مراجعة منتظمة للموردين بهدف مراقبة التزامهم بسياسة محاسبة الموردين عن مكان العمل.

وهكذا تصنع ماكدونالدز، بناء على سياستها الفعالة والمسؤولة الخاصة بالتوريد، تأثيراً إيجابياً في المجتمع في الوقت الذي تضمن فيه نمو عملها المستدام واستمراره.



قصص نجاح



الإدارة المسؤولة لسلسلة الإمداد

التصنيف TASNEE

منذ مشاركتها في السنوات الأولى من جائزة التنافسية المسؤولة، شهد أداء شركة التصنيع الوطنية (تصنيع) تحسناً بصفة مطرداً، كما شهدت نمواً لتحصد جائزة في هذا المجال الرئيسي.

تقدمت شركة تصنيع لجائزة التنافسية المسؤولة على مدار أربع دورات مختلفة، وقد شهد أدائها تحسناً بمرور الوقت وذلك منذ السنوات الأولى لتدشين الجائزة. وقد عكفت الشركة على تعزيز عملياتها وممارساتها كما شهدت نمواً لتفوز بجائزة في أحد المجالات الرئيسية، ألا وهو: الإدارة المسؤولة لسلسلة الإمداد في دورة جائزة التنافسية المسؤولة لعام 2017، الأمر الذي عزز أدائها القوي مقارنةً بالأعوام السابقة.

سياسة مسؤولة لعمليات الشراء

وضعت شركة تصنيع في الآونة الأخيرة سياسة مسؤولة لعمليات الشراء، تغطي في الوقت الحالي أكثر من 75% من عمليات الشركة. وتجدر الإشارة إلى أن متطلبات سلسلة الإمداد شهدت تطوراً على مر السنين لتشمل في الوقت الحالي على نحو فعال متطلبات السعودية وبناء القدرات. ويوجد لدى الشركة ممارسات قوية لإدارة الموردين، وذلك بفضل متطلبات المراجعة ذات الثلاث مستويات، بما في ذلك شهادات السعودية وتنمية القدرات.

بناء قدرات الموردين

وضعت شركة تصنيع آلية مراجعة شاملة ذات ثلاثة مستويات تساعد على ضمان إجراء العمليات بجودة عالية كما تساعد على بناء قدرات الموردين المحليين. وتتألف آلية المراجعة من التحقق المكتبي من بيانات جميع الموردين، وعمليات المراجعة الميدانية الرسمية، والتجارب الصناعية للمواد الخام المهمة. تجدر الإشارة إلى أن شركة تصنيع أحد أعضاء مبادرة تطوير المحتوى المحلي البارزة، وذلك بالتعاون مع الشركات السعودية الرائدة الأخرى (مثل سابك وأرامكو) والجهات الحكومية، فضلاً عن مبادرة القوة الشرائية الموحدة.



أثر جائزة الملك خالد للاستدامة

2018 - 2009



طبقت مجموعة تمر مجموعة ممارسات جديدة بالملاحظة في مجالات الحوكمة الرشيدة والأخلاقيات والجودة منذ السنوات الأولى لمشاركتها في جائزة التنافسية المسؤولة. ولدى المجموعة قسم خاص يُعنى بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، ويتولى إدارته رئيس القسم ولجنة المسؤولية الاجتماعية للشركات، ويحرص على تحقيق أعلى مستويات الالتزام بالاستدامة على مستوى المجموعة. وتهتم الشركة بإصدار تقارير الاستدامة عبر إصدار تقرير خاص لهذا الغرض وعبر الموقع الإلكتروني للشركة. علاوةً على ذلك، تلتزم الشركة بسياسة أخلاقيات معتمدة على نحو فعال، بالإضافة إلى تبني أنظمة فعالة لإدارة الجودة.

قصص نجاح



الالتزام بالحوكمة الرشيدة

بفضل الممارسات المذكورة أعلاه، تم تصنيف مجموعة تمر ضمن فئة الشركات ذات الأداء فوق المتوسط في السنة الأولى لمشاركتها في جائزة التنافسية المسؤولة. على الرغم من ذلك، قامت المجموعة التي تهدف إلى تبوأ مكانة ريادية في مجال عملها بتكثيف جهودها واسترشدت بإطار عمل جائزة التنافسية المسؤولة وتوصياتها في إدخال المزيد من التحسينات.

الاستفادة من شبكات الاستدامة

في الأعوام الأخيرة، أقدمت الشركة على المشاركة في شبكات الاستدامة الأخرى التي تعزز التبادل المعرفي والتواصل مع قادة الفكر في مجال المسؤولية الاجتماعية. كما تتعاون الشركة مع لجنة المسؤولية الاجتماعية للشركات التابعة للغرفة التجارية الصناعية بجدة وشبكة أصحاب الأعمال والإعاقاة (قادرون)، بالإضافة إلى أنها عضو في مبادرتي بيل وإنديفور والمجلس الفني السعودي.

إدارة الجودة على نحو أكثر فعالية

بهدف تعزيز إدارة الجودة لديها، قامت مجموعة تمر بزيادة عمليات المراجعة على وحدات العمل والإدارات، فأصبحت المراجعة تتم على أساس ربع سنوي وليس سنوي، بالإضافة إلى عمليات مراجعة مفاجئة مرتين أو أكثر خلال العام. وقد ساعد هذا الأمر الشركة في تعزيز الشفافية على مستوى سلسلة العمليات، وساعدها أيضاً في القضاء على المخاطر أو الحد منها في الوقت المناسب.

طورت الشركة ممارساتها المتعلقة بقياس رضا العملاء والحفاظ عليه. هذا بالإضافة إلى إجرائها لدراسة سنوية مع شركات أخرى عن رضا العملاء، الأمر الذي سيمكنها من رفع كفاءة التخطيط وتحسين الجوانب اللوجستية أثناء خدمة العملاء. وتحلل الشركة مستويات رضا العملاء وتقيس تلك المستويات، ما يمكنها من اكتشاف العوامل المحفزة لرضا العملاء، وقد ساعد هذا الأمر الشركة بدوره على تحسين أداء الموظفين على النحو الأمثل وتحقيق مستويات أعلى من رضا الموظفين.

تعد تجربة مجموعة تمر مثلاً جيداً يوضح كيف يمكن أن تسفر الجهود التي تبذلها الشركة في أحد المجالات، مثل رضا العملاء، عن تأثيرات ونتائج إيجابية في جوانب أخرى، مثل رضا الموظفين ورفع معنوياتهم والأداء المالي للشركة. وبفضل التوظيف الأمثل لإطار عمل جائزة التنافسية المسؤولة، تمضي مجموعة تمر قدماً نحو تبوأ موقع ريادي ليس فقط على صعيد المجال الرئيسي الرابع بل أيضاً على صعيد التنافسية المسؤولة على مستوى المملكة.



قصص نجاح



الالتزام بالحوكمة الرشيدة



تعد الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات (سبكيم) مثلاً جلياً على شركة تسعى سعياً دؤوباً نحو التحسين وتنتطلع دون كلل إلى تحقيق التميز في عملياتها.

كانت سبكيم تقع ضمن فئة أفضل الشركات أداءً بالفعل، عندما تقدمت لجائزة التنافسية المسؤولة للمرة الأولى. فقد كان لديها ممارسات وسياسات قوية مطبقة بالفعل، لا سيما فيما يتعلق بالحوكمة الرشيدة والاستدامة، وكانت من بين أفضل خمس شركات في هذا المجال الرئيسي. التزمت سبكيم بنشر معلومات حول أدائها المالي كل ثلاثة أشهر على موقعها الإلكتروني وعبر السوق المالية السعودية (تداول). تقدم الشركة كذلك تقريراً عن أدائها البيئي والاجتماعي للهيئة الملكية والاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات (جيبكا)، إلى جانب كونها عضواً فاعلاً في لجنة الرعاية المسؤولة لدى جيبكا. وعلى صعيد الجودة، تطبق سبكيم سياسات وضوابط قوية، ولطالما كانت متوافقة مع معايير الأيزو 9001 لسنوات عديدة. تتابع الشركة كذلك مستويات رضا العملاء عبر موقعها الإلكتروني، إذ يتسنى للعملاء الإبلاغ بشفافية عن مشكلات الجودة. أتاحت المشاركة في جائزة التنافسية المسؤولة لشركة سبكيم فرصة تلقي توصيات موجهة من فريق عمل الجائزة، وقد ساعدتها تلك التوصيات على تنفيذ المزيد من التحسينات والسعي نحو الوصول إلى مستوى الريادة في هذا المجال.

تعزيز المسؤولة الاجتماعية للشركات

تلقت سبكيم ملاحظات من فريق عمل جائزة التنافسية المسؤولة تتعلق بتعزيز جهودها وتأثيرها فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات. وفي الدورة التالية للجائزة، نجحت سبكيم في التدليل على تبنيها لتلك الاقتراحات، وفي بعض الأحيان، استعانت الشركة بإطار عمل جائزة التنافسية المسؤولة لتطبيق ما هو أكثر من التوصيات المقترحة. عززت سبكيم من ممارسات المسؤولية الاجتماعية لديها عبر تبني معايير مبادرة تقارير الاستدامة العالمية وإعداد تقرير الاستدامة الخاص بها وفق تلك المعايير. ومن منطلق إدراكها لفوائد تحقيق الاستدامة، أطلقت الشركة برنامج توعية يهدف إلى تحديد أفضل الممارسات ومجالات التحسين.

دمج الاستدامة

عززت سبكيم أيضاً التزامها تجاه الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركة والحوكمة، عبر تأسيس مجلس الاستدامة الذي يضم الأطراف المعنية الداخلية من مختلف الأقسام والإدارات. أتاح مجلس الاستدامة الفرصة للشركة لتعزيز تعاونها مع الأطراف المعنية الداخلية وتقوية حس المسؤولية تجاه أداء الاستدامة ومقاييسها داخل الشركة. قطعت سبكيم شوطاً كبيراً صوب دمج الاستدامة في بنية الشركة، الأمر الذي يعود عليها بالنفع.

وبفضل إجراء تحسينات ملموسة وتبني أفضل الممارسات وإشراك الأطراف المعنية بدءاً من قيادة الشركة وحتى عملائها، فإن سبكيم تمهد الطريق نحو الاعتراف بريادتها في التنافسية المسؤولة في مجال عملها. وبفضل جهودها الموجهة ومبادراتها الجسورة، توجت سبكيم بالفوز في أحد المجالات الرئيسية في دورة جائزة التنافسية المسؤولة لعام 2016.



أثر جائزة الملك خالد للاستدامة

2018 - 2009



على الرغم من التحديات البيئية والاجتماعية وتحديات الحوكمة التي تواجه قطاع التعدين، فقد أثبتت شركة معادن أنها شركة رائدة في مجال الاستدامة في المملكة وفي قطاع التعدين وعلى مستوى العالم. وقد حققت شركات معادن وبرامجها التطويرية وريادتها المتميزة، في مجال استراتيجية الاستدامة ونظام الإدارة، العديد من الإنجازات، بما في ذلك تبوأها المركز الثاني في جائزة الملك خالد للتنافسية المسؤولة خلال عام 2017.

قصص نجاح



الالتزام بالحوكمة الرشيدة

بفضل أداء شركة معادن على مدار السنوات الماضية في جائزة التنافسية المسؤولة، يمكن أن يُعزى نجاحها إلى نظام حوكمة الاستدامة الذي يتسم بالوضوح وإلى الاستراتيجيات والمعايير المصاغة بشكل جيد والمحددة بشكل واضح والتي ساعدت الشركة على تقييم أدائها قياساً على مبادراتها وابتكاراتها. وقامت الشركة مؤخراً بتضمين مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة بالاستدامة في الحوكمة بهدف ترسيخ الاستدامة في جميع قطاعات الأعمال.

استراتيجية استدامة شاملة وموجهة ومناسبة

واصلت استراتيجية معادن للاستدامة تطورها على مدى دورتين من دورات جائزة التنافسية المسؤولة، وذلك بفضل مجالات التركيز التي تتسم بالوضوح والتي تشكل أساس الاستراتيجية. وترتكز استراتيجية معادن للاستدامة على نهج متعدد الأبعاد وعلى أربع اعتبارات رئيسية: مخاطر وفرص الأعمال، ومصالح الأطراف المعنية، ورؤية 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020، فضلاً عن أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، الأمر الذي من شأنه أن يتيح لشركة معادن وضع استراتيجية مرنة ومناسبة ومتجاوبة مع المستجدات.

جرى تضمين استراتيجية الشركة بشكل رسمي في إطار الشركة عندما تقدمت لجائزة التنافسية المسؤولة للمرة الأولى. إلا أن الشركة قد قامت على مدى السنة الماضية بدمج ملاحظات الجائزة الموجهة ضمن أهداف استدامة واضحة ومناسبة بجدول زمنية محددة لضمان استمرار الشركة في إحراز تقدم في هذا المجال.

إجراءات رسمية للتعاون مع الأطراف المعنية

تنتهج شركة معادن أيضاً ممارسات رائدة من خلال تبنيها إجراءات رسمية لإشراك الأطراف المعنية استناداً إلى معيار إشراك الأطراف المعنية لعام 2015 (AccountAbility AA1000)، إلى جانب إجراءات تقييم للأهمية النسبية وإجراءات تخطيط لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

تحظى الأطراف المعنية بالشركة بأهمية في تشكيل استراتيجية الشركة وممارساتها التجارية. وتتعامل معادن بنفس القدر مع الأطراف المعنية الداخلية (موظفو ومستثمرو الشركة) والأطراف المعنية الوطنية (الحكومة والهيئات التنظيمية والمجتمعات) والأطراف المعنية الدولية (وسائل الإعلام الدولية والهيئات والمؤسسات الدولية).



قصص نجاح



الإدارة البيئية



خاضت سيسكو تجربة مميزة مع جائزة التنافسية المسؤولة، وعلى الأخص في مجال الإدارة البيئية. بدأت سيسكو مسيرتها مع جائزة التنافسية المسؤولة بوقوعها ضمن فئة الشركات ذات الأداء فوق المتوسط في مجالي الإدارة البيئية واستهلاك الموارد، ثم واصلت المضي قدماً حتى أظهرت قدرتها القيادية وحصدت جائزة التنافسية المسؤولة.

تطبق الشركة نظاماً شاملاً للإدارة البيئية، ويغطي هذا النظام التصميم والتصنيع والدعم واستخدام الحلول، كما يؤكد على ممارسات إعادة الاستخدام والتدوير بهدف الحفاظ على المواد الخام والطاقة والماء. يتكون نظام الإدارة البيئية لدى سيسكو من دورة متكاملة من تخطيط وتطبيق ومراجعة وتطوير عمليات الشركة وإجراءاتها بهدف الوفاء بالتزاماتها البيئية.

وعلى الرغم من قوة السياسات والممارسات التي تتبناها سيسكو في مجالي الأداء البيئي واستهلاك الموارد، فقد تأثر الأداء العام للشركة في هذا المجال الرئيسي بضعف إجراءات تقليل حجم النفايات وإعادة تدويرها. وبناءً عليه، قدم فريق جائزة التنافسية المسؤولة توصياته بشأن ضرورة تعزيز الشركة لجهودها المتعلقة بقياس كمية النفايات المعاد تدويرها والكشف عنها. كما اقترح الفريق على الشركة أن تزيد من تركيزها على معالجة بعض جوانب الاستدامة المهمة، مثل الحد من استهلاك الطاقة والمياه وانبعاثات الغازات الدفيئة.

حلول مبتكرة لإعادة استخدام النفايات وتدويرها

كثفت سيسكو من جهودها في مجال إعادة تدوير النفايات، وتوصلت إلى حلول مبتكرة لمعالجة مشكلات الاستدامة الأخرى. وقد بدأت الشركة في قياس كمية المواد المعاد تدويرها ومراقبتها بشكل سنوي. وفي إطار برامجها الخاصة «بإستبدال» المنتجات «واستردادها»، تقوم سيسكو باستعادة منتجات تم بيعها للشركاء والمستهلكين النهائيين بغرض إعادة استخدامها في أغراض أخرى أو إعادة تدويرها. تطبق سيسكو تسعة برامج مختلفة تهدف إلى دعم جهود استبدال المنتجات واستردادها وإعادة تدويرها. جدير بالذكر أن الشركة أوضحت في آخر مرة تقدمت فيها لجائزة التنافسية المسؤولة أنه تمت إعادة تدوير 100% من منتجاتها التي أرسلتها إلى جهات إعادة تدوير المواد الإلكترونية، بالإضافة إلى إرسال كافة أجزاء السلع إلى جهات إعادة التدوير لتحويلها إلى منتجات جديدة، الأمر الذي يدعم الاقتصاد الدائري.

معالجة المشكلات المادية

حددت الشركة أيضاً تأثير التنوع البيولوجي على أنه إحدى المشاكل المادية التي حدثت بسبب استغلال الشركة للأراضي في بناء منشآتها. وبهدف الحد من تأثيرها على التنوع البيولوجي عن طريق تقليل الطلب على المساحات المكتبية، توصلت سيسكو إلى برامج فريدة لعمل الموظفين عن بعد، إلى جانب حلول الدعم مثل Cisco Connected Office و Cisco Virtual Office و Cisco Workplace.



أثر جائزة الملك خالد للاستدامة

2018 - 2009



لقد تبوأ البنك السعودي للاستثمار مرتبة ريادية في العديد من المجالات التي تقيمها جائزة التنافسية المسؤولة، بما في ذلك كافة جوانب الإدارة البيئية.

قصص نجاح



الإدارة البيئية

وعلى الرغم من الإشادة بالشركات على غرار البنك السعودي للاستثمار لما تبذله من جهود، فإن فريق جائزة التنافسية المسؤولة يقدم لها أيضاً ملاحظات بناءة حول إجراء المزيد من التحسينات بهدف مساعدة الشركات السعودية على اكتساب قدرات تنافسية دولية والاعتراف بها على الصعيد الدولي نظير تأثيرها الاجتماعي والاقتصادي على شعب المملكة العربية السعودية.

وضع نهج منظم

أوصى فريق جائزة التنافسية المسؤولة البنك السعودي للاستثمار بوضع نهج أكثر تنظيماً لتعزيز سبل قياس التأثيرات البيئية وإدارتها. وقد عمل البنك بهذه التوصية وشرع في وضع نظام فعال للإدارة البيئية يشتمل على «إجراءات التشغيل والمحاسبة القياسية الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات». واشتملت هذه السياسة على الأهداف والغايات الاستراتيجية والبيئية الخاصة بالشركة، إلى جانب الإجراءات ذات الصلة، ومؤشرات الأداء الرئيسية، ومسؤوليات محددة لكل منها، تتماشى مع معايير الأيزو 14001، كما يتولى الرئيس التنفيذي للشركة مسؤولية الأمر بنفسه ويدعم جهود الشركة في هذا المجال.

تحسين أداء الاستدامة

بدأ البنك السعودي للاستثمار في إصدار وتوزيع تقرير شهري عن الاستدامة يقدم من خلاله معلومات موجزة وسريعة عن أداء الاستدامة، مما يمكن من متابعة الأداء ومقارنته بالأهداف المحددة. ويلتزم البنك بعملية تحسين متواصلة فيما يتعلق بنظام الإدارة البيئية بالشركة، ويمضي في طريقه نحو تحقيق أهدافه الطموحة.

كما حث فريق جائزة التنافسية المسؤولة أيضاً البنك على تعزيز شمولية قاعدة بياناته، من خلال إدراج معايير إعادة تدوير النفايات وقياسها. أصبح البنك حالياً يقيس كمية النفايات المعاد تدويرها، ومقدار المال الذي تم توفيره بفضل إعادة التدوير، بالإضافة إلى وضع برامج لإعادة تدوير مجموعة متنوعة من المواد. ويعكف البنك في الوقت الحالي على وضع نظام لقياس الوزن الكلي للنفايات التي ينتجها للإعلان عنه في التقارير المستقبلية. ومع اضطلاع البنك بدور ريادي في الممارسة المتعلقة بالإدارة البيئية، فقد بدأ في مراعاة تأثيره البيئي «غير المباشر»، وأوضح البنك أن أثره البيئي غير المباشر أكثر أهمية من إنتاجه البيئي المباشر، والذي سيظل ضئيلاً نسبياً بالنظر إلى طبيعة الأنشطة المصرفية. جدير بالذكر أن البنك يشارك في تمويل تقنيات الطاقة المتجددة على نحو فعال ويهدف إلى تخصيص 10% على الأقل من محفظة قروضه للأنشطة الصديقة للبيئة.

في إطار جهوده المتواصلة لتعزيز الاستدامة والتنافسية المسؤولة، يواصل البنك السعودي للاستثمار تحفيز نفسه وشركائه ومورديه والأطراف المعنية ومنافسيه وعملائه والمجتمع السعودي لبذل المزيد من الجهد والارتقاء بمستوى الأداء. وقد حصد البنك جائزة الملك خالد لعام 2016، وكرمه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في الحفل السنوي لجائزة التنافسية المسؤولة.



قصص نجاح



الإدارة البيئية

بتروكيميا Petrokemya

تولي الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا) أهمية كبيرة بجوانب البيئة والصحة والسلامة نظراً لكونها إحدى الشركات الكيماوية الرائدة وإحدى الشركات التابعة لشركة سابك، أكبر شركة قطاع عام في المملكة.

تقدمت شركة بتروكيميا لجائزة التنافسية المسؤولة لعامين متتاليين، في دورتي جائزة التنافسية المسؤولة 2016 و2017. وقد اتسم أداء الشركة بالقوة عندما تقدمت لأول مرة لجائزة التنافسية المسؤولة، لا سيما فيما يتصل بنظام الإدارة البيئية والشهادات. وقد ذكرت الشركة خلال مشاركتها في العام الثاني من الجائزة أنها أولت اهتماماً بتطبيق ملاحظات جائزة التنافسية المسؤولة لتحقيق مشاركة وأداء أقوى. ونتيجة لذلك، تلقت شركة بتروكيميا تقييمات أعلى في جائزة التنافسية المسؤولة خلال عام 2017، وكوفئت بفوزها في أحد المجالات الرئيسية لجائزة التنافسية المسؤولة، ألا وهو مجال الإدارة البيئية.

عمليات ونظم بيئية قوية

كشفت شركة بتروكيميا خلال العام الأول من مشاركتها عن وضع سياسة ونظام قوي لإدارة البيئة. وتمتتع الشركة بنظام متكامل في إدارة جوانب البيئة والصحة المهنية والسلامة والطاقة والجودة، وهذا النظام متوافق مع معيار شركة سابك وحاصل على شهادة الأيزو 14001:2004. وواصلت الشركة أدائها المتميز منذ تقدمها لأول مرة للجائزة عن طريق الإبقاء على أنظمتها التشغيلية القوية القائمة بهدف قياس الموارد الرئيسية، بما في ذلك استهلاك الطاقة واستهلاك المياه وانبعاثات الغازات الدفيئة. كما قدمت شركة بتروكيميا نظم إدارة جودة تتسم بالقوة وحاصلة على شهادة الأيزو 9001، وشهادة الأيزو 14001، وشهادة الأيزو 18001، وشهادة الأيزو 14064، وشهادة الأيزو 50001، وشهادة الأيزو 17025.

وضع الأهداف البيئية والكشف عنها

خلال دورة جائزة التنافسية المسؤولة 2016/2017، تلقت شركة بتروكيميا مشورة موجهة بالكشف عن أهداف الكفاءة، وحدثت الشركة في المقابل أهداف كفاءة الاستدامة الرئيسية، كما قامت الشركة بالكشف عن الأهداف ودمجها في غايات الشركة، فضلاً عن نشر مفهوم الاستدامة في جميع مستويات الشركة وترسيخها في جميع قطاعات العمل.

من خلال آخر تقديم للشركة في جائزة التنافسية المسؤولة والزيارات الميدانية لمرافقها على وجه الخصوص، بدى واضحاً وعي الشركة بالأثر البيئي إلى جانب الأهداف الطموحة للحد من الأثر البيئي، من خلال تبني ممارسات جيدة تجاه الحد من استهلاك الطاقة وانبعاثات الغازات الدفيئة واستهلاك المياه.

إعادة تدوير النفايات وإعادة استخدامها في أغراض أخرى

لا تزال تتواصل أعمال تدوير النفايات من جانب شركة بتروكيميا، حيث تتطلع الشركة إلى إعادة استخدام تلك النفايات في أغراض أخرى. وقد دشنت الشركة خط إنتاج بالشراكة مع الشركات الأخرى لإعادة تدوير الجزء الأكبر من نفاياتها إضافة إلى مياهها الملوثة.



أثر جائزة الملك خالد للاستدامة

2018 - 2009

الخاتمة

بعد عقد من التطوير والتحسين والتطبيق، يمكننا القول بأن جائزة التنافسية المسؤولة أداة قيمة ومهمة لإحداث تغيير اجتماعي وبيئي واقتصادي. فمنذ إطلاقها في عام 2009، لعبت الجائزة دوراً بالغ الأهمية في تحفيز التأثير المحلي عبر تشجيع التنافسية المسؤولة في المملكة.

يمكن إيجاز تقرير تقييم الأثر هذا في النقاط التالية:

تعد جائزة التنافسية المسؤولة أداة بالغة الأهمية لكل من مؤسسة الملك خالد والمملكة بشكل عام. وتتسق الجائزة اتساقاً وثيقاً مع رؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020، كما تهدف الجائزة إلى تشجيع المؤسسات في المملكة على التنافس بمسؤولية، وتحسين ممارساتها، والالتزام بالمعايير والمقاييس الدولية، فضلاً عن تعزيز أداء الاستدامة.



الأهمية

بدأت الشركات تدرك على نحو متزايد أهمية المشاركة في الجائزة. فبالإضافة إلى القيمة التعليمية التي يوفرها الاستبيان الخاص بالتقدم للجائزة، تكرر الجائزة ورش عمل وندوات عبر الإنترنت ومراجعات لطلبات التقدم وتقارير الأداء المخصصة ودورات فحص الأداء. وتكشف الدراسات الاستقصائية للمتقدمين أن الفوز بجائزة التنافسية المسؤولة ليس الدافع الوحيد للمشاركة، إذ تحرص الشركات المشاركة على معرفة المزيد عن استدامة الشركات، بالإضافة إلى تعزيز استراتيجيتها وعملياتها وأنظمتها وأدائها.



بناء القدرات

شهد محتوى الجائزة وإجراءاتها ومنهجيتها تطوراً كبيراً بمرور السنين بهدف توفير إطار عمل فعال ومؤثر وذي صلة للمؤسسات المشاركة. وعلى الرغم من أن هذا التطور يضمن نظاماً تنافسياً ومحفزاً للتقييم، فقد أسهم بشكل رئيسي في تحسين استراتيجيات التقدم للجائزة وسياساتها وممارساتها. ويتجلى ذلك من الردود على الدراسة الاستقصائية وقصص نجاح الشركات المتقدمة، والتي حققت العديد منها تأثيراً إيجابياً ملموساً وقابلاً للقياس داخل المملكة.



خلق القيمة

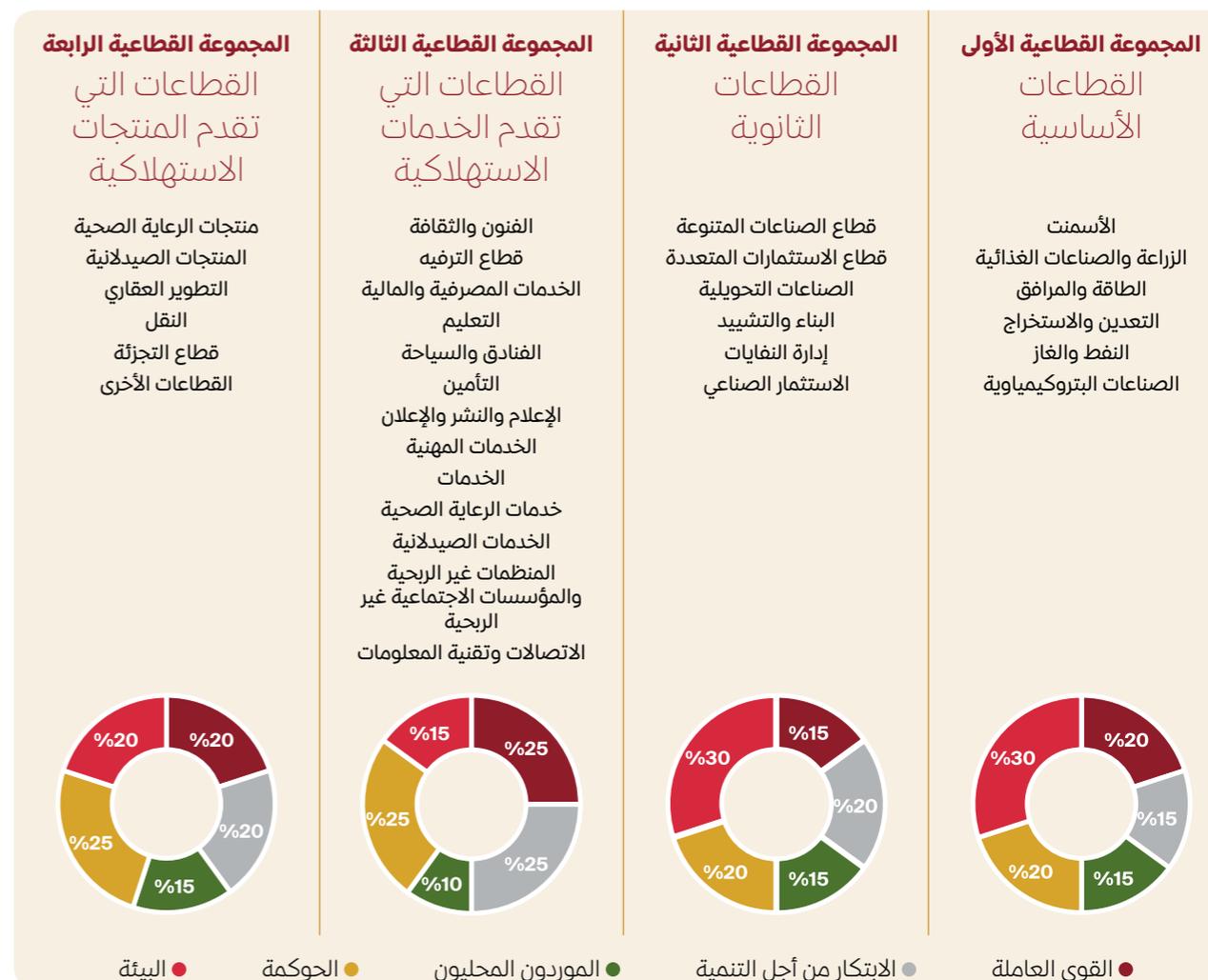


الملحق

قطاعات الجائزة ومعايير الترويج

تماشياً مع أفضل الممارسات الدولية، تمثل الجائزة التحديات المتنوعة لمختلف قطاعات الصناعات فيما يخص قضايا الاستدامة المختلفة. وفي سبيل تحقيق ذلك، جرى تصنيف الصناعات ذات الصلة إلى أربع مجموعات قطاعية: قطاعات أساسية، وقطاعات ثانوية، وقطاعات تقدم الخدمات الاستهلاكية، وقطاعات تقدم المنتجات الاستهلاكية. وفيما يخص كل مجموعة قطاعية، جرى تحديد معايير الترويج لقطاعات الاستبيان الخمسة وذلك على النحو المبين في الجدول أدناه.

بعد تقييم جميع قطاعات الاستبيان وتطبيق معايير الترويج، يتم الإعلان عن النتيجة الكلية كنسبة من التقييم الكامل. وينطبق الأمر ذاته على القطاعات الفردية قبل تطبيق معايير الترويج لضمان قدرة المشاركين على مراجعة القطاع المتعلق بالأداء حسب القطاع. ومن شأن هذا أن يكفل إمكانية مقارنة النتيجة الكلية إضافة إلى نتائج تقييمات القطاعات الفردية.



kka.kkf.org.sa

    KKFoundation



جائزة الملك خالد
King Khalid Award



الإحتفالية العاشرة